رسائل إيجابية

في

تطوير الذات

جمال الحياة

سأل مسافر يقترب من مدينة كبيرة رجلا يجلس

على قارعة الطريق قائلا:" ما حال الناس في هذه المدينة؟".

فسأله الرجل:

وما كان حالهم في المكان الذي جئت منه؟

فأجاب المسافر: كانوا بشعين.. سيئين..

غير أهل للثقة.. تستطيع القول بأنهم بغضاء من كل ناحية لذلك تركتهم ورحلت. فرد الرجل قائلا:

ستجدهم على نفس هذه الشاكلة في هذه المدينة أيضا.

وبعد أن غادر هذا المسافر بفترة بسيطة مر مسافر آخر بجوار هذا الرجل ليستعلم عن أحوال أهل المدينة وطبيعة الناس فيها، فسأله الرجل كما الأول عن طبيعة الناس في المدينة التي أتى منها، فأجاب المسافر: كانوا أشخاصا رائعين ولطفاء ..

أشتاق إليهم وحزين لتركي إياهم.

فرد الرجل: هذا بالضبط ما ستجد لدى الناس هنا.

يقول جون ماكسويل تحت عنوان (مبدأ العدسة)

" أنت من يحدد الطريقة التي ترى بها الحياة".

بل ويضيف " شخصيتك الحقيقية تظهر للعيان

حينما ترى الحياة جميلة فليس لأنها جميلة في ذاتها

بل لأنك جميل من داخلك.

الحياة هي صورة عما نحمله في داخلنا. إن كنا نرى الحياة كئيبة سيئة لا تحمل في طياتها الخير فسنظل نحمل هذا الشعور في كل مكان ذهبنا إليه.

يصفها البعض بـ(قيمة الحياة لديك) بـ(رؤيتك للحياة).. بل من حقك أن تسأل من تصاحب عن رؤيته للحياة ومن إجابته وتعليقه تستطيع أن تحكم في أي طريق تمضي معه كما قال ذلك ماكسويل.

الجمال ليس ما تراه العين فقط بل ليس ما تنقله الحواس،الجمال عالم مكتمل يصل إلى كل ما يُكوِّن الوجود الإنساني. له قيمه ومفاهيمه يظهر شعورا وإحساسا وعاطفة، ينعكس على الصحة والنشاط والتفكير وطريقة الكلام، إنه يوجه السلوك الحضاري للفرد والأمم.

الجمال لا يكون من الخارج إلى الداخل الحديقة الجميلة الرائعة لن ترى جمال تفاصيلها وأنت من داخلك حزين مكتئب.

جمال السماء وتداخل السحب وتراكم الغيوم لن تراه وأنت متشائم قلق. الابتسامة والخلق الحسن لن تفعله وأنت حاقد حاسد.

وهذا ما كان يعنيه المفكر الكبير مالك بن نبي –رحمه الله-في قوله: "
فبالذوق الجميل الذي فيه فكر الفرد يجد الإنسان في نفسه نزوعا إلى الإحسان في العمل، وتوخيا إلى الكريم من العادات"

أن جمال الذات ينعكس في رؤيتنا إلى الحياة

وهذا ما انتبه إليه أيضا مالك بن نبي في كتابه شروط النهضة حينما ويذكر (لا يمكن لصورة قبيحة أن توحي بالخيال الجميل، فإن لمنظرها القبيح في النفس خيالا أقبح.

(والمجتمع الذي ينطوي على صور قبيحة، لابد أن يظهر أثر هذه الصور في أفكاره وأعماله ومساعيه).

This image cannot currently be displayed.

كيف أعيش اللحظة ؟ (١)

بالتركيز باللحظة

فكل لحظة في الحاضر تمر عليك مرَّ عليهالا تدعها فأنها لا تدعك خذ منها كل ما يسعدك، ركز على كل شيء فيك وفيها أفكارك مشاعرك تصرفاتك ، لا تقيّم أي شيء الآن ..

ركز فقطهذا التمرين سوف يجعلك فيما بعد واعياً بالفطرة ، يجعلك تقيّم صح وتقوّ م صح ، فتجلب ما يسعدك وتطرد ما يبعدك عن اللحظة .

كيف أعيش اللحظة ؟ (٢)

بالأفكار

فالفكرة ليست قدراً ، بل يمكن أن تصنّع ، بل يمكن أن تصنع بها قدر حياتك ، فالقدر تفاعلي إذا تفاعلت أنت معه ، راقب أفكارك وجهات نظرك بكل شيء.

كيف أعيش اللحظة ؟ (٣)

بالمشاعر

فكثير منا لا يعبر عن مشاعره ، بل يخاف أن يعبر عنها المشاعر تَقتُل ولا تُقتَل تمرّن على تحرير مشاعرك فورياً ، عش المشاعر الإيجابية وتخلص منها إن كانت مشاعر سلبية و إلا تحولت الى سلوك مضاد يضيع عليك اللحظة الإنسان الذي يحمل مثلاً مشاعر حقد وكراهية يضيع لحظته بالتآمر على الآخرين،بينما لو هذبت مشاعرك وعبّرت عنها فوراً بسلوك سوي ، حينئذ تعيش اللحظة كاملة وعميقة .

كيف أعيش اللحظة ؟ (٤)

بإرهاف الحواس

اي القدرة على ملاحظة كل التفاصيل الصغيرة كثير منا وللأسف على عجل ، خطفت السرعة لحظته ، يأكل بسرعه بدون لذة ويشم الروائح الجميلة دون أن يحس بها ، يسمع كل شيء دون تركيز ينظر دون تمييز فمن الآن أستخدم حواسك الخمس بكل فاعليتها قم بهذا التمرين - ما عدا النظر - وأنت مغمض العينين وحاول تمييز الحواس المختلفة لتقويتها ، أعد المتعة الى حياتك و الإحساس بالنعم التي لديك .

كيف أعيش اللحظة ؟ (٥)

بتقبّل الذات

فبالبعض يتحرج من نفسه ويخجل من شكله ولونه وحجمه ومن اخطائه فتفوت لحظته وهو يفكر كيف يخفي عيوبه ، يظل يراقب ذلك حتى يتوتر ويضطرب وبالنهاية يفقد السعادة ، ردد عدة مرّات هذه العبارة " رغم أنني أعاني من التوتر إلا أنني اتقبّل ذاتي تماماً وبعمق "

تقبّل ذاتك كما هي بسلبياتها و...إيجابياتها ، ادعم الإيجابية وعدّل السلبية ، تقبّل ذاتك وعش لحظتك بفرح ورضا وبهجة .

كيف أعيش اللحظة ؟ (٦)

بالهدوء

حيث الهدوء الداخلي أول خطوة للتفكير الصحيح والعيش بسعادة و هو باب يفتح للتأمل التعمق والوعي تخيل أن عقلك يتحرك بأفكار و أصوات ومشاعر مختلفة متزامنة في وقت واحد ستشعر الانفجار و أرتباك القرارات ، لكن الهدوء من يفك الاشتباك ويعيد إليك اللحظة .

جرب تمرين الفرق بين ذكر الله بسرعة و...بين الذكر بهدوء ، الهدوء سلام النفس ، ولحظة صفاء مع الله .. ثم مع الذات .. ثم مع الناس .

كيف أعيش اللحظة ؟ (٧)

بالوعي بصوت الذات الداخلي

ماذا تقول لنفسك ؟ بماذا تحدثها أسمع صوت رغباتك .. غرائزك .. دوافعك .. ميولك .. أمنياتك ثم عدّل و صحّح وصوّ ب فالكثير من قناعاتك الخاطئة تكونت بسبب عدم الوعي بصوتك الداخلي لا تقبل ما يقدمه لك ذلك الصوت دون وعي.

لو جربت هذا التمرين سيشكل لك فارقاً كبيراً في حياتك بإذن الله .

كيف أعيش اللحظة ؟ (٨)

بسلامة الصدر

ليس أسعدَ للمرء ولا أشرح لصدرِ ه ولا أهنأ لروحه من أن يحيا في مجتمعه بين النّاس صفيَّ الروحِ سليم الطباع رفيع القدر سامي المشاعر.

تمرّن كل يوم أن تتخلص الافكار والمشاعر المؤذية لنفسك وللآخرين ، إذا فعلت ذلك تكون قد قمت بما يسمى بـ "التخلية" عند علماء الزهد

و بـ "تنظيف الداتا ..." عند علماء النفس.

هكذا هي اختبارات الحياة!

كان هنالكمدرّس مجتهد يُقدّر التعليم حق قدره،يريد أن يختبر تلاميذُه اختبارهم الدوري عندما حان موعده؛ ولكنه أقدم على فكرة غريبة جديدة لهذا الاختبارفهو لم يُجرِ اختباراً عادياً وتقليدياً بالطرق التحريرية المتعارف عليها،ولا بالأساليب الشفهية المألوفة؛
فقد قال لطلبته:

إنه أحضر ثلاثة نماذج للامتحان، يناسب كل نموذج منها مستوى معيناً للطلبة. النموذج الأول للطلاب المتميزين الذين يظنون في أنفسهم أنهم أصحاب مستوى رفيع، وهو عبارة عن أسئلة صعبة.

النموذج الثاني للطلاب متوسطي المستوى الذي يعتقدون أنهم غير قادرين إلا علىحلّ الأسئلة العادية التي لا تطلب مقدرة خاصة أو مذاكرة مكثّفة والنموذج الثالث يخصّ ضعاف المستوى ممن يرون أنهم محدودي الذكاء، أو غير مستعدين للأسئلة الصعبة، أو حتى العادية نتيجة إهمالهم وانشغالهم عن الدراسة.

وبعد أن تعجّب التلاميذ من أسلوب هذا الاختبار الفريد من نوعه، والذي لم يتعودوا عليه طوال مراحل دراستهم المختلفة راح كل منهم يختار ما يناسبه من ورقات الأسئلة ، وتباينت الاختيارات.

عدد محدود منهم اختار النماذج التي تحتوي على الأسئلة الصعبة.وعدد أكبر منهم بقليل تناول الورقة الخاصة بالطالب العادي.وبقية الطلاب تسابقوا للحصول على الوريقات المصممة للطلاب الضعاف.

وقبل أن نعرف معاً ما حدث في هذا الاختبار العجيب أسألك:
تُرى أي نموذج كنت ستختار لو كنت أحد طلاب ذلك الفصل ؟

وبدأوا حل الاختبار ؛ ولكنهم كانوا في حيرة من أمرهم، فبعض الطلاب الذين اختاروا الأسئلة الصعبة، شعروا بأن الكثير من الأسئلة ليست بالصعوبة التي توقعوها!

أما الطلاب العاديين فقد رأوها بالفعل أسئلة عادية قادرين على حلّ أغلبها، وتمنّوا من داخلهم لو أنهم طلبوا الأسئلة الأصعب؛ فربما نجحوا في حلها هي الأخرى.

أما الصدمة الحقيقية ؛ فكانت من نصيب أولئك الذين اختاروا الأسئلة الأسهل؛ فقد كانت هناك أسئلة لا يظنون أبداً أنها سهلة.

وقف المدرس يراقبهم، ويرصد ردود أفعالهم، وبعد أن انتهى الوقت المحدد للاختبار، جمع أوراقهم، ووضعها أمامه، وأخبرهم بأنه سيُحصي درجاتهم أمامهم الآن.

دُهش التلاميذ من ذلك التصريح؛ فالوقت المتبقي من الحصة لا يكفي لتصحيح ثلاث أو أربع ورقات؛ فما بالك بأوراق الفصل كله ؟!

واشتدت دهشتهم وهم يرون معلّمهم ينظر إلى اسم الطالب على الورقة وفئة الأسئلة هل هي للمستوى الأول أو الثاني أو الثالث، ثم يكتب الدرجة التي يستحقها ولم يفهم الطلبة ما يفعل المعلم، وبقوا صامتين متعجبين،ولم يطُل عجبهم؛ فسرعان ما انتهى الأستاذ من عمله، ثم التفت إليهم ليخبرهم بعدد من المفاجآت غير المتوقع.

أفشى لهم الأستاذ أسرار ذلك الاختبار
فأول سرّ

تمثّل في أن نماذج هذا الاختبار كلها متشابهة، ولا يوجد اختلاف في الأسئلة.

أما ثاني الأسرار

فكان في منح مَن اختاروا الأوراق التي اعتقدوا أنها تحتوي على أسئلة أصعب من غيرها درجة الامتياز، وأعطى من تناول ما ظنوا أنها أسئلة عادية الدرجة المتوسطة، أما من حصل على الأسئلة التي فكروا في كونها سهلة وبسيطة فقد حصل على درجة ضعيفوبعد أن فَغَر أغلب الطلاب أفواههم دهشة واعتراضاً، وعلى وجه الخصوص أصحاب الأسئلة العادية والسهلة، راحوا يتأملون كلام الأستاذ وتبيّن لهم مقصده.

وأكّد هذا المدرس هذا المقصد، عندما أعلن لهم بأنه لم يظلم أحداً منهم؛ ولكنه أعطاهم ما اختاروا هم لأنفسهم.

فمن كان واثقاً في نفسه وفي استذكاره طلب الأسئلة الصعبة؛ فاستحق العلامات النهائيةومن كان يشكّ في إمكانياته ويعرف أنه لم يذاكر طويلاً؛ فقد اختار لنفسه الأسئلة العادية؛ فحصل على العلامة المتوسطة.

أما الطلاب الضعاف المهملين الذين يرون في أنفسهم التشتت نتيجة لهروبهم من التركيز في المحاضرة أو الحصة، ثم تجاهل مذاكرة دروس؛ فهؤلاء فرحوا بالأسئلة السهلة؛ فلم يستحقوا أكثر من درجة ضعيف.

وهكذا هي اختبارات الحياةفكما تعلّم هؤلاء الطلبة درساً صعباً،من هذا الاختبار العجيب، عليك أنت أيضاً أن تعلم أن الحياة تُعطيك على قدر ما تستعد لها، وترى في نفسك قدرات حقيقية على النجاح.

وأن الآخرين سواء أكانوا أساتذة أو رؤساء عملأو حتى أصدقاء ومعارف لن يعطوك أبداً أكثر مما تعتقد أنك تستحق.

فإذا أردت أن تحصل على أعلى الدرجات في سباق الحياة ؛ فعليك أن تكون مستعداً لطلب أصعب الاختبارات دون خوف أو اهتزاز للثقة.

فهل أنت جاهز للاختبارات الصعبة
أم أنك ستُفضّل أن تحصل على درجة ضعيف ؟

تحمل مسؤولية حياتك

إحدى الأدوار التي يلعبها العقل في حياتنا هي رمي المسؤولية على الآخرين ... فهو دائما ما يجعل من الآخرين سببا لمعاناتك و آلامك قد ترمي بالمسئولية على زوجك، زوجتك، أطفالك ... النظام المالي الاجتماعي، العقائد السياسية.. القدر.. سمي ما شئت قد ترى انه مسئول عما أنت عليه الآن .

فالناس قد تخلق الملايين من الطرق و الأعذار لإنكار المسؤولية و تجنبها... و لكن عندما ترمي بالمسئولية على الآخرين و تجعل منهم المسئولين.. فهل بامكانك عندها عمل أي شيء يقودك إلى التغيير...

فالأعذار لا تخلقنا و إنما نحن من نخلقها فقط لكي نتفادى شيء واحد ذات بصيرة منيرة وهي بانني أنا المسئول عن نفسي و لا أحد ما عدا ذلك مسئول عني فالمسئولية تقع على كاهلي بالكامل.. لطالما كل شيء أنا المسئول عنه فأنا من كونه و كياني كله يتضمنه.. فأنا من عليه تحمل كل الحمل الذي تجره كل المسئولية...

و عندما تصبح هذه البصيرة مرئية لديك ستتفهم بكل بساطة بأنك المسئول عن حياتك و معاناتك و ألامك .. بالرغم من كل ما حدث و يحدث لك.. فأنت من أختار هذا الطريق... هذه البذور التي بذرت و الآن تحصد ما زرعت.. فأنت المسئول و لا أحد سواك..

عندها ستأخذ الحياة مجرى جديد يجرك إلى بعد آخر تجد فيه التحويل و التبديل.. و عندما تعلم بأنه بيدك المسئولية سترتقي عندك الحرية ، و لن تكون بعدها حياتك عشوائية، و لن تجرك الحياة بشكل لا شعوري و وإنما ستكون واعيا و متيقظا لكل أفعالك و أعمالك. طالما علمت بان حرية الاختيار حريتك.. و المسئولية بأكملها تقع على عاتقك..

•°•°• إستراتيجية النجوم •°•°•

هي استراتيجية وضعت لمن يريد أن يتقدم فى حياته و لمن يريد أن يكون ممن يُبكى عليهم ، لمن يريد أن يترك أثراً خالداً وذكرى طيبة بعد وفاته استناداً لمقولة مصطفى صادق الرافعي

..:: إن لم تزد شيئاً على الدنيا ، كنت أنت زائداً على الدنيا ::..

النجمة الأولى
الطموح مع الآمال المشرقة

إن أصحاب الأثر الخالد لا بد أن يتقنوا مهارة الطموح ، الصعود إلى القمة من خلال رؤية مشرقة ،ترنو بإشعاع الأمل ، طموح يقفز به إلى أعالي القمم ، طموح الأول دائماً ، طموح عمر بن عبد العزيز حيث قال :

" إن لي نفساً تواقة ، تمنت الإمارة فنالتها ، وتمنت الخلافة فنالتها ، وأنا الآن أتوق للجنة وأرجو أن أنالها "

ولن يشتعل طموحك وإرادتك حتى تحرق سفن اليأس والانهزم والتراجع التي بداخلك حتى تكون طارق بن زياد أحد المحاربين العظام حينما أبحر مع جنوده بالسفن إلى أرض العدو ثم فرغ السفن من الرجال والعتاد وأمر بإحراق السفن التي حملتهم ، ووجه خطابه التاريخي إلى رجاله قبل المعركة قائلاً :

" أنتم تشاهدون السفن تحترق والدخان يرتفع منها ، فالبحر من ورائكم والعدو من أمامكم لذلك لا خيار لكم سوى النصر أو الشهادة "

عندها اشتعلت النفوس الداخلية وهللت الطموحات والآمال فكان فإبدأ بإحراق سفن اليأس ليشع نور الطموح والآمال ، نور الهمة نور "إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الأعلى "

النجمة الثانية
الحلم والخيال للمستقبل

وهو أن ترى نفسك بعد فترة طويلة ، وتفتح خيالك الواسع لتحلم وتتصور وترى نفسك وأنت تُسعد الآخرين كما في المثل الأسباني

" إذا لم تبنِ قلاعك في الهواء فلن تبنيها في مكان آخر "

وحتى تبدأ بوضع أساس للتخيل ، عليك أن تمسك بورقة وقلم وتلجأ إلى مكان هادئ وتفكر في هذا السؤال العميق:

ماذا أريد أن أفعل في حياتي ؟
ماذا أريد أن أكون ؟

أطلق العنان لخيالك ولا تتسرع في الإجابة ، أعد السؤالين مرات كثيرة ، تعمق في الخيال واتّبع الخطوات التالية :

* حدد لك هدفاً دقيقاً وواضحاً .
* أن يكون الهدف واقعياً .
* تحديد وقت معين لإنجازه .

كل ماعليك أن تصبر صبراً تتفجر معه ينابيع العزم والثبات ، وليس صبر اليائس الذي لم يجد بُداً من الصبر وانظر إلى نور الدين محمود زنكي حينما كان في حلب وقت تسلط الصليبيين وسيطرتهم ، فقام بعمل منير عظيم وبالغ في تحسينه وإتقانه وقال:

هذا عملناه لينصب في بيت المقدس فتحققت أمنيته على يد تلميذه صلاح الدين .

إنه الحلم الذي لا يكلف درهماً ولا ديناراً ولكن له لذة ورونقاً خاصاً بصناع الحياة .

النجمة الثالثة
التقصيص مع العين على المستقبل

أحلام الناجحين كبيرة ، وضخمة ، فإبدأ بتقصيصها وتجزئتها التجزئ المبنية على فهم للواقع وبشكل متوازن ، فترى بوضوح ، وتعلم أين قدماك الآن ،. فهم واقعك يجعلك تحذف من قاموسك كلمة مستحيل فأنت تعرف كل القواعد للنجاح وتس للمغامرات فيلتهب حماسك بإرادة صناع الحياة .

ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه *** فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا
وبالهمة العليا ترقى إلى العُلى *** فمن كان أعلى همة كان أظهرا

النجمة الرابعة
تطوير الذات

إن أصحاب الإنجاز الملموس دائماً في تطور ملحوظ ، في الاهتمامات ، في السلوكيات .... على كافة التقدمات ، فهم يُغذون نقصهم بالتعليم المستمر ، يقول إبراهيم الحربي عن الإمام أحمد :

" لقد صحبته عشرين سنة ، صيفاً وشتاءً ، حراً وبرداً ، ليلاً ونهاراً ، فما لقيته في يوم إلا وهو زائد عليه بالأمس "

فمن أراد السمو والرفعة فليتقدم ليترك أثراً بالغاً يُسعد الآخرين به . صناع الحياة لهم بصمة واضحة منطلقة من استراتيجية النجوم شعارهم

كن إنسانا من أتوا بعده
يقولون : مرّ وهذا هو الأثر
و معاً نصنع حياة أفضل بكثير

لا تقل بعد اليوم
" أنا فاشل "

" الفشل " .. لفظة لا وجود لها في قاموس حياتي ، لأني لا أعترف بها ، واستبدلتها بجملة " أنا لم أوفق " لا تستعجلوا وتحكموا علي من يقول هذ بأنه محظوظ ، وأن حياته مليئة بالمسرّات ، وأنه حاز كل ما يتمناه !

لا تقيّموا شخصاً ما أنه إنسانٌ " فاشل " أو " ناجح " .. لأنها مقاييس لا وجود لها عند من يحقق الإيمان بأحد أركانه وهو الإيمان بالقدر خيره وشره .

الفشل " مظهر خارجي للعمل ، يدركه الجميع بما يظهر لهم من نتاج السعي ، فإن كانت النتيجة هي ما تعارف عليها الجميع أنها رديئة فهو في عرفهم " فشل" وما تعارفوا أنه جيد وحسن ، فهو إذاً " نجاح " .

ولكن .. أين ما وراء الظواهر ؟
أين علم الغيب مما يحدث من واقع السعي ؟

فقد يكون من نحكم عليه بأنه " ناجح " ، هو في حقيقة الأمر أبعد ما يكون عن النجاح .ومن نرثي اليوم لفشله ، قد يكون في قمة النجاح وهو أو نحن لا ندرك هذا . ولأضرب لكم مثلاً من عصرنا الحاضر ،يتقدم طالبان لامتحان القبول لمعهد العلوم المصرفية !ينجح الأول في امتحان القبول وبتفوق ، ويعود لأهله يُبشرهم بهذا " النجاح " ، بينما لم يحقق الثاني درجة القبول ، فيرجع لأهله ليلقى اللوم والتقريع على تقصيره في الاستعداد للإمتحان بمزيد من الدراسة والمذاكرة ، رغم أنه بذل أقصى ما بوسعه! ..

ولأنه في نظر من حوله ، ونظره هو أيضاً " فاشل " فقد إصيب بالإحباط وانزوى في بيته يتجرع كؤوس الندم .

الأول يصبح رئيس بنك ربوي عظيم ذو شأن .. بمرتب كبير ، مكنه من اختيار زوجة جميلة من أسرة عصرية، وعاش حياة مرفهة ..

وأما الثاني فما وجد أمامه سوى أن يتعلم مهنة بسيطة عند أحد الصناع فاكتسب منه خبرة ومهارة أهلته ليفتح ورشة منفصلة بعد سنوات حقق منها دخلاً مناسباً ليبني أسرة ناجحة وعاش حياته برضى قناعة ومع مرور السنوات أصبح مالكاً لأكبر الشركات التجارية والمقاولات الإنشائية

في رأيكم .. من هو " الفاشل " و من هو " الناجح " !؟

هل هو الأول ، الذي جنى أموالاً ربوية كنزها و سيحاسب عن مدخله ومخرجها ؟أم هو الثاني ، الذي رُزق رزقاً حلالاً طيباً من كدّه وعرقه ، وصرفها في إسعاد أهل بيته ؟!

لو كنت مكان الأول ، لتمنيت لو أني لم أنجح في امتحان القبول ..و لو كنت مكان الثاني " الفاشل " لحمدت ربي على عدم! توفيقي في الإمتحان ، .. " فشلي " .

إن ما يحدث لنا ، إنما هو ابتلاءات من الله ، أو استدراج لمن اختار طريق الغواية ودروب الشيطان .

قد يحدث أن تسير على طريق شائك حافي القدمين ، وبدون انتباه تدخل شوكة في باطن قدمك ، قل الحمد لله .. فما أصابك من ألمٍ فيه خير لك ، فقد كفـّر الله بها خطاياك ، وأثابك على ألم الشوكة..

أفلا تقول الحمد لله ؟

فربما خسرت صفقة تجلب لك ! مالاً ، ولكن ربما كسبت مقابلها فرضاً للصلاة صليته في مسجدك وخشعت له جوارحك وبكت له عيناك ، فكسبت مغفرة ورحمة من الله تضفي عليك سعادة لم يذقها أحدٌ من قبلك من ذوي الص! فقات اللاهثين خلف جمع المال ! ..

أفلا تقول الحمد لله ؟

لا تقل " فشلت " .. بل قل .. " لم يوفقني الله في هذا الأمر ولعل توفيقي في امر آخر" .. والحمد لله على كل حال...

لا تقل " أنا فاشل " .. بل قل .. " أنا متوكل " .. وخذ بالأسباب .. وقل الحمد لله على ما قدّر لي مسبّب الأسباب..

لا تقل " أنا لاأملك شيئاً " .. بل قل .. " الله ربي ادخر لي من الخير ما لا أعلمه " .. والحمد لله يرزق من يشاء بغير حساب لا تقل " أنا لاشيئ " بل .. أنت شيئ .. كما أنا شيئ .. والآخر شيئ..

فاطلب ربك أن يدخلك في رحمته التي وسعت كل شيئ ..
وأنت شيئ ..
أنت في نظري كل شيئ..

يا عاقد الحاجبين ..
ابتسم من فضلك ، ولا تحزن ..
وعاود الكرة ...

واستخر ربك في كل خطوة تخطوها ..
وارض بما قسمه الله لك من نتيجة أمرك .

ولا تقل بعد اليوم " أنا فاشل " .. بل قل :
" أنا ناجح " بإيماني ..

" أنا ناجح " بطموحي لإرضاء ربي
أنا ناجح لأني مسلم وهذا يكفيني...

كـــأس شـــــاي

تخيل أن لديك كأس شاي مر وأضفت إليه سكراً ..
ولكن لا تحرك السكر فهل ستجد طعم حلاوة السكر ..
بالتأكيد لا .. أمعن النظر في الكأس لمدة دقيقة وتذوق الشاي
..هل تغير شيء ؟؟ .. هل تذوقت الحلاوة ؟؟ .. اعتقد لا ..
ألا تلاحظ أن الشاي بدأ يبرد ويبرد وأنت لم تذق حلاوته بعد؟؟
. إذن محاولة أخيرة ضع يديك على رأسك ودر حول كأس الشاي

وادعوا ربك أن يصبح الشاي حلواً .
إذن كل ذلك من الجنون وقد يكون سخفاً !! ..
فلن يصبح الشاي حلواً بل سيكون قد برد ولن تشربه أبداً ..

وكذلك هي الحياة كوب شاي مر والقدرات التي وهبك الله إياها
والخير الكامن داخل نفسك هو السكر الذي أن لم تحركه بنفسك
فلن تتذوق طعم حلاوته

وان دعوت الله مكتوف الأيدي أن يجعل حياتك أفضل
فلن تكن أفضل إلاّ عملت جاهداً بنفسك وحركت إبداعاتك بنفسك

لذلك اعمل لتصل لتنجح لتصبح حياتك أفضل ..
وتتذوق حلاوة إنتاجك وعملك وإبداعك ..
فتصبح حياتك أفضل شاي يعدل المزاج .

يومك ..يومك

إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، اليوم فحسب ستعيش ، فلا أمس الذي ذهب بخيره وشره ، ولا الغد الذي لم يات إلى الان . اليوم الذي أظلتك شمسه ، وأدركك نهاره هو يومك فحسب ، عمرك يوم واحد ، فاجعل في خلدك العيش لهذا اليوم وكأنك ولدت فيه وتموت فيه حينها لا تتعثر حياتك بين هاجس الماضي وهمه وغمه ، وبين توقع المستقبل وشبحه المخيف وزحفه المرعب .

لليوم فقط اصرف تركيزك واهتمامك وإبداعك وكدك وجدك ، فلهذا اليوم لابد أن تقدم صلاة خاشعة وتلاوة بتدبر واطلاعا بتأمل ، وذكرا بحضور ، واتزانا في الأمور ، وحسنا في خلق ، ورضا بالمقسوم ، واهتماما بالمظهر ، واعتناء بالجسم ، ونفعا للاخرين.

لليوم هذا الذي أنت فيه فتقسم ساعاته وتجعل من دقائقه سنوات ، ومن ثوانيه شهور ، تزرع فيه الخير ، تسدي فيه الجميل ، تستغفر فيه من الذنب ، تذكر فيه الرب ، تتهيا للرحيل ، تعيش هذا اليوم فرحا وسرورا وأمنا وسكينة ، ترضى فيه برزقك ، بزوجتك ، بأطفالك بوظيفتك ، ببيتك بعلمك ، بمستواك { فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين } تعيش هذا اليوم بلا حزن ولا انزعاج ، ولا سخط ولا حقد ،ولا حسد.

إن عليك أن تكتب على لوح قلبك عبارة واحدة تجعلها أيضا على مكتبك تقول العبارة : (يومك يومك). إذا أكلت خبزا حارا شهيا هذا اليوم فهل يضرك خبز الأمس الجاف الرديء ، أو خبز غد الغائب المنتظر.

إذا شربت ماء عذبا زلالا هذا اليوم ، فلماذا تحزن من ماء أمس الملح الأجاج ، أو تهتم لماء غدا الاسن الحار.

لليوم فقط سأعيش فأغرس في قلبي الفضيلة
وأجتث منه شجرة الشر بغصونها الشائكة
من كبر وعجب ورياء وحسد وحقد وغل وسوء ظن
لليوم فقط سوف أعيش فأنفع الاخرين
وأسدي الجميل إلى الغير ، أعود مريضا
أشيع جنازة ، أدل حيران
أطعم جائعا أفرج عن مكروب
أقف مع مظلوم ، أشفع لضعيف
أواسي منكوبا، اكرم عالما
أرحم صغيرا ، أجل كبيرا.

لليوم فقط سأعيش فيا ماض ذهب وانتهى اغرب كشمسك
فلن أبكي عليك ولن تراني أقف لأتذكرك لحظة
لأنك تركتنا وهجرتنا وارتحلت عنا ولن تعود إلينا أبد الابدين.

ويا مستقبل أنت في عالم الغيب فلن أتعامل مع الأحلام
ولن أبيع نفسي مع الأوهام ولن أتعجل ميلاد مفقود
لأن غدا لا شيء لأنه لم يخلق ولأنه لم يكن مذكورا.

يومك يومك أيها الإنسان...
أروع كلمة في قاموس السعادة...
لمن أراد الحياة في أبهى صورها وأجمل حللها.

لا تيأس

عندما تمر بظروف سيئة

لا تيأس إذا تعثرت أقدامك ..
وسقطت في حفرة واسعه ..
فسوف تخرج منها وأنت أكثر تماسكا وقوة !!
****والله مع الصابرين****

لا تحزن إذا جاءك سهم قاتل من أقرب الناس إلى قلبك ..
فسوف تجد من ينزع السهم ويعيد لك الحياة و الابتسامه !

لا تضع كل أحلامك في شخص واحد ..
ولا تجعل رحلة عمرك وجه شخص تحبه مهما كانت صفاته ..

ولا تعتقد أن نهايه الأشياء
هي نهاية العالم ..
فليس الكون هو ما ترى عيناك !

لا تنتظر حبيباً باعك ..
وانتظر ضوءاً جديداً يمكن أن
يتسلل إلى قلبك الحزين ..
فيعيد لأيامك البهجة ويعيد لقلبك نبضه الجميل !!

لا تحاول البحث عن حلم خذلك ..
وحاول أن تجعل من حالة الإنكسار
بداية حلم جديد !

لا تقف كثيراً على الأطلال..
خاصة إذا كانت الخفافيش قد سكنتها
والأشباح عرفت طريقها ..
وابحث عن صوت عصفور ..
يتسلل وراء الأفق مع ضوء صباح جديد !

لا تنظر إلى الأوراق التي تغير لونها ..
وبهتت حروفها ..
وتاهت سطورها بين الألم و الوحشه ..
سوف تكتشف أن هذه السطور ليست أجمل ما كتبت ..
وأن هذه الأوراق ليست آخر ما سطرت ..

ويجب أن تفرق بين من وضع سطورك في عينه ..
ومن القى بها للرياح ..

لم تكن هذه السطور مجرد كلام جميل عابر ..
ولكنها مشاعر قلب عاشها حرفاً حرفاً ..
ونبض إنسان حملها حلماً !
واكتوى بنارها ألماً !!

لا تكن مثل مالك الحزين ..
هذا الطائر العجيب الذي
يغني أجمل الحانه وهو ينزف ..
فلا شيء في الدنيا يستحق من دمك نقطة واحده !

إذا أغلقت الشتاء أبواب بيتك ..
وحاصرتك تلال الجليد من كل مكان ..

فانتظر قدوم الربيع وافتح نوافذك لنسمات الهواء النقي !
وانظر بعيدا فسوف ترى أسراب الطيور وقد عادت تغني ..

وسوف ترى الشمس وهي تلقي خيوطها الذهبيه فوق
أغصان الشجرلتصنع لك عمراً جديداً وحلماًجديداً .. وقلباً جديداً !

ادفع عمرك كاملاً لإحساس صادق وقلب يحتويك
ولا تدفع منه لحظة في سبيل حبيب هارب ..
أو قلب تخلى عنك بلا سبب !

لا تسافر إلى الصحراء بحثاً عن الأشجار الجميلة ..
فلن تجد في الصحراء غير الوحشة ..
وانظر إلى مئات الأشجار التي تحتويك بظلها ..
وتسعدك بثمارها .. وتشجيك بأغانيها !

لا تحاول أن تعيد حساب الأمس وما خسرت فيه ..
فالعمر حين تسقط أوراقه لن تعود مرة أخرى ..

ولكن مع كل ربيع جديد سوف تنبت أوراق أخرى ..
فانظر الى تلك الأوراق التي تغطيوجه السماء ..
ودعك مما سقط على الأرض
فقد صارت جزءاً منها !!

إذا كان الأمس ضاع .. فبين يديك اليوم !
وإذا كان اليوم سوف يجمع أوراقه ويرحل ..
فلديك الغد..

لا تحزن على الأمس فهو لن يعود !
ولا تأسف على اليوم .. فهو راحل !!
واحلم بشمس مضيئه في غد جميل ..

إننا أحياناً قد نعتاد الحزن حتى يصبحجزءاً منا ونصير جزءاً
منه..وفي بعض الأحيان تعتاد عين الإنسان على بعض الألوان ..
ويفقد القدرة على أن يرى غيرها ..

ولو أنه حاول أن يرى ما حوله
لأكتشف أن اللون الأسود جميل ..
ولكن الأبيض أجمل منه ..
وأن لون السماء الرمادي يحرك المشاعر والخيال !
ولكن لون السماء أصفى في زرقته ..

فابحث عن الصفاء ولو كان لحظة .. !
وابحث عن الوفاء ولو كان متعباً و شاقاً !!

وتمسك بخيوط الشمس حتى ولو كانت بعيده ..
ولا تترك قلبك ومشاعرك وأيامك لأشياء
ضاع زمانها !

إذا لم تجد من يسعدك فحاول أن تسعد نفسك ..
وإذا لم تجد من يضيء لك قنديلاً ..
فلا تبحث عن اخر أطفأه !

وإذا لم تجد من يغرس في أيامك ورده ..
فلا تسع لمن غرس في قلبك سهماً ومضى ...!!

وننسى أن في الحياة أشياء كثيرة يمكن أن تسعدنا ..
وأن حولنا وجوهاً كثيرة ..
يمكن أن تضيء في ظلام أيامنا شمعة ..

فابحث عن قلب يمنحك الضوء ..
ولا تترك نفسك رهينة لأحزان الليالي المظلمة..

°• مركبة الحياة •°.

هل لديك أهداف تريد أن تحققها وأحلام تريد أن تراها
وقمم تريد بلوغها وسعادة تريد أن تعيشها؟

الخيارات عديدة والفرص كثيرة والطرق شتى
ولكن هل حددت في أي درب تريد أن تسير؟

هل لديك فكرة عن طريقة كشف هذا الدرب المنير ؟
تكتشف هذا الدرب بالكشف عن نفسك والغوص في أعماقها
وانتشال دررها وإظهارها للكون.

أنت تحمل في نفسك جمالاً ونوراً، أسمح لنفسك أن تشرق
علم وتعلم، أستفد وأستفيد، أشرق واجعل من حولك يشرق.

أصور لك حلمك كمدينة تريد الوصول إليها، والطريق لبلوغ الحلم
هو الحياة ونفسك هي المركبة التي توصلك إلى حلمك

حلمي هو الجنة

طريقي هو السير في الحياة على منهج واضح

ومركبتي هي نفسي

هل كشفت الغطاء عن مركبتك؟

حدد مركبتك بالكشف عن نفسك

هل مركبتك هي الكتابة..
التجارة..
الشعر..
التدريس..
الصناعة..
التكنولوجيا..
اكتشف وابحث عنها.

وقود المركبة هو التزود بالتقوى والإلهام والإبداع والتخطيط
وصيانتها بالتعلم والتطوير والتدريب والتهذيب

تعبئة الوقود وصيانة المركبة عملية مستمرة، احرص على تعبئتها
بأجود أنواع الوقود وصيانة مركبتك في أفضل الورش.

بحثت في المركبات، فلم أجد أغلى وأثمن وأعز من مركبتي
إن رفعتها رفعتني وإن أنزلتها أنزلتني.

حافظ على مركبتك...
و أتمني لك رحلة ممتعة .

لا تفقد قيمتك...

رفع المحاضر في إحدى المحاضرات ٥٠٠ دولار
وقال من يريد هذه ؟

رفع معظم الموجودين أيديهم وقال لهم:
سوف أعطيها لواحد منكم لكن بعد ما أفعل هذا

فقام بكرمشة الورقة ومن ثم سألهم :
من يريدها ومازالت الأيدي مرتفعة

حسنا، ماذا لو فعلت هذا

فرمي النقود على الأرض وقام بدعسها بحذائه ..
من ثم رفعها وهي متسخة ومليئة بالتراب

وسألهم: من منكم مازال يريدها فارتفعت الأيدي مرة ثالثة

فقال : الآن يجب أن تكونوا تعلمتم درسا قيما

مهما فعلت بالنقود فمازلتم تريدونها
لأنها لم تنقص في قيمتها فهي
مازالت ٥٠٠ دولار

في مرات عديدة من حياتنا نسقط على الأرض

وننكمش على أنفسنا ونتراجع

بسبب القرارات التي اتخذناها ..

او بسبب الظروف التي تحيط بنا ..

فنشعر حينها بأنه لا قيمة لنا..

مهما حصل فانت لا تفقدك قيمتك..

لأنك شخص مميز..

لا تدع خيبات آمال الأمس

تلقي بظلالها على أحلام الغد.

قيمى الشيء ما تحدده أنت ..

فاختر لنفسك أفضل القيم ..

حاول ان لا تنسى ذلك ابدا...

معادلة النجاح

أمامك ثلاثة ضفادع جالسون .....
قررت واحدة منهم أن تقفز
كم سيتبقى من الضفادع لم تقفز؟؟؟

هل عرفت الجواب؟؟؟

الجواب:
...
....

بقي ثلاثة !!!....
....
....

هل فهمت لماذا؟؟؟

لأن الضفدع قررت أن تقفز..... و ليس معنى ذلك أنها قفزت..

و أنت كم من المرات..... قررت أن تفعل شيئا ولكنك لم تفعله ؟؟؟

ماذا كان آخر قرار ....
أو حلم ....
أو هدف.... ؟؟؟
وهل نجحت فعلا في أن تجعله يتحقق؟؟؟؟؟؟

لكل منا هدف يود تحقيقه.... و يسعى للوصول إليه ....

ولكن ماهي الطريقة التي يتبعها لذلك؟؟؟

للنجاح معادلة....

سنتعرف إليها سويا..... مع مثال بسيط.....

أولا: لا بد من وجود الهدف و تحديده
مثال : لنقل أني أعاني البدانة .. أود أن أنقص من وزني
إذا الهدف هو (إنقاص الوزن)

ثانيا : حدد النتيجة التي تريد الوصول إليها
أريد أن أنقص من وزني٥ كيلوات

ثالثا: اتخذ خطوة فعلية فورية
اتبع برنامج غذائي مناسب

رابعا : الإصرار

خامسا: إذا لم تنجح لا تغير الهدف بل غير الوسيلة
مثلا مارس نوعا معينا من الرياضة.

هل لديك هدف تسعى للوصول إليه؟؟؟

كتاب تقرأه .....
شهادة تحصل عليها.....
حفظ كتاب الله.....
ابدأ الآن بتحديد النقاط التي ستساعدك....
لتحقيق هدفك.. باتباع معادلة النجاح
و توكل على الله ...وستصل بإذن الله

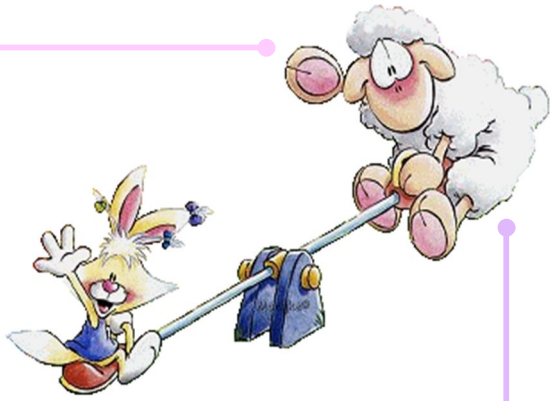

دع الأحزان تبكي ..
من جبروت ابتسامتك ...

إعلم أنك إنسان من حقك أن تبتسم ..
أن تظل عيناك جافة من دموع ..
أنزلتها دنيا حقيرة وغربة بالرحمة فقيرة..

لماذا جعلت الهموم والأحزان تتجرأ على إنزال دمعتك
في زمن أنت أحوج فيه إلى القوة ..؟

لماذا جعلتها تمسح ابتسامة تصبح رمزاً لك للتفاؤل والأمل
ابتسامة تبين أنك مازلت سعيداً رغم قسوة الدنيا ومن فيها..؟

لماذا لاتجعل الأحزان والهموم
تبكي من جبروت ابتسامتك وكبرياء أملك
لأنها لم تجد إلى قلبك مدخل..؟

لماذا أنت حزين..؟

لاتقول لأني غريب وأظل أنادي ولكن لا مجيب
فقل لي كيف لا أكون كئيب

سأقول لك لاتتعجل لديك لسان ويدان ورجلان
تستطيع أن تكسب بهم أفضل الخلان

ولكن اكتفيت بالأنطواء والعزلة
حتى صرت في صفحة النسيان...

هي الدنيا لاتحمل هماً فيها لأنك...

علمت أن الدنيا دار فناء فلماذا تجعلها تتجبر عليك
وهي أحقر ما رأيت إن كنت تعلم أنك سترحل منها
فلماذا لاتجعلها ذكرى جميلة لك تتسلى بها
ولاتجعلها طعنة كبيرة تتألم منها...؟

مهما اشتد الظلام فشمعة واحده كفيلة بأن تبدد كل هذا الظلام...

ومهما طال الليل فدقيقة واحدة من فجر كفيلة بأن تنسيك كل هذا الليل...

ومهما طال الحر والجفاء فرشفة من ماء بئر عذب كفيلة بأن تنسيك

ماكان فيك من عطش...

تخيل ان هذه الدنيا ...

طريق فامشي فيه واجعل التفاؤل مائك كي لاتشعر بالعطش
والامل عصاتك كي لاتتعب من طول المسير
والابتسامة ظلك كي لاتتأذى من حرارة الشمس ...

فابتسم فأنت أولى بها كي تسير في دنيا الغربة
وأنت شامخ ورافع رأسك وإلا فسلام على قلبك

لاتجعل آهاتك في قلبك قلها أخرجها
هيا قم ابحث لك عن من يضمد جروحك
ويمسح دموعك ابحث عمن تلجاء إلى قلبه
ابحث عمن تخرج كلاماته بكل دفئ وحنان
ابحث عمن ستجده عون لك ... لاعليك ...
هيا فهو موجود وقد ينتظرك..
وانظر إلى الطريق المؤدي إليه..

واعلم بأنك بسعادتك سترى الأيام تسرع بك إلى مبتغاك وبحزنك
سترى الأيام تمشي وكأنها تخالف هواك...

واعلم بأنه سيبقى إلى جانبك ...
فهذا عهدك به ...وعهده بك
فماذا وجد من فقد الله..
وماذا فقد من وجد الله ..

كلمــات مــن ذهــب

الإنسان الناجح هو الذى يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم
ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.

لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين فلا تنس
انهم مثلك لهم عيون والسن .

تستغرق مناقشة المسائل التافهة وقتاً طويلاً لأن بعضنا يعرف
عنها اكثرمما يعرف عن المسائل الهامة.

إذا كان لديك رغيفان فكُل أحدهما وتصدق بالأخر.

عندما يمدح الناس شخصاً ، قليلون يصدقون ذلك
وعندما يذمونه فالجميع يصدقون .

لا يوجد رجل فاشل ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقى فيه.

اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعطللاختيار وقتاً كافياً
لنضج الكلامفالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كاف حتى ننضج.

كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته
ومن العاقل إذا أحرجته ومن الأحمق إذا رحمته.

إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى السفح لترى من عاونك
فى الصعود إليها وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.

من عاش بوجهين مات لا وجه له.

إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة ، لأنه بالاستشارة
قد خرج من معاداتك إلى موالاتك.

تكلم وأنت غاضب .. فستقول اعظم حديث تندم عليه طوال حياتك.

لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً .. فالبليغ يغلبك والسفيه يؤذيك.

حسن الخلق يستر كثيراً من السيئات كما أن سوء الخلق يغطى
كثيراً من الحسنات.

إذا تشاجر كلبان على غنيمة تكون من نصيب الذئب الذى
يأتى على صياحهما.

من وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه ومن خافه قلت مخافته
ومن عرفه تمت معرفته.

كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته
ومن العاقل إذا أحرجته ومن الأحمق إذا رحمته.

ثق بنفسك .. ولا تستسلم ..

عندما يتوقع الناس كلهم فشلك ..

عندما يرونك قد سقطت ، ولم تعد قادرا
على الوقوف مرة أخرى ..

عندما ينظرون إليك بازدراء ، لأنك في نظرهم

فاشل كبير ، لا فائدة ترجى منك ..

عندما يكبرون لك الاخطاء الصغيرة ، ويحولونها

إلى جبال من الخطايا والذنوب ..

عندما يقارنونك بغيرك ، محاولين إيصالك
إلى حالة من اليأس وعدم الرغبة في الاستمرار ..

عندما تراهم كل يوم ، فتذكرك وجوههم السوداء

بأخطائك السابقة ، وتنسى معهم ما حققته

من إنجازات ..

عندما ترى منهم كل هذا ، وتستجيب ..

فأنت تحقق لهم أغلى أمانيهم وأقصى مساعيهم ..

لأنهم عندها قد نالوا من ثقتك في نفسك ، ومع
فقدانها تفقد الشيء الكثير في هذه الحياة ..
ربما تفقد معنى الحياة..

لأنه لا أحد يرى فيك سوى الفاشل المخطئ
وهم كلهم ناجحون ..

سوف تكره نفسك ، وتلوم ذلك الكائن المسكين
حتى يصل بك الحال إلى حالة من اليأس

الشديد ، والاكتئاب الذي لا تنتهي حلقاته ..

لحظة واحدة ..

سقوطك ليس معناه النهاية ..
خطأك يمكن أن يقود إلى الصواب...
نظرتهم لك ليس لها أي معنى
لأنها لا تعبر عن شخصيتك الحقيقية ،

هم يرون منك جانبا واحدا
ولا يعرفون بأن ما وراء الاكمة ما وراءها ..

تكبيرهم لمساوئك دليل نقص فيهم
وليس دليل عيب فيك

هم ضيقو الافق ، لا يتمتعون بالحكمة
يبحثون كما الذباب
عن فضلات الاخرين في مجامع القمامة ..

ليسوا كالنحلة التي تأخذ الرحيق منالزهور من غير أن تترك
فيه خدشا واحدا ولو صغيرا لتنتج لنا أحلى أنواع العسل ..

لأنهم لا يعرفونك ، يقارنونك بغيرك ، يظنونك مثله
ويقولون لك : يجب أن تكون مثل فلان ، ومثل علان ..

أنظر ماذا أصبح ، وكيف صار ، هل هو أفضل منك ؟!!

قل لهم : لا ، هو ليس أفضل مني ، لكنكم لا تعرفوني ..

أنا لي شخصيتي المستقلة ، ولا يمكن أن تقارنوني بهذا وذاك

لي قراري ولي حريتي الخاصة ، أسير في هذه الحياة

كما أشاء أنا ، لا كما تشاءون أنتم ..

لي أهداف وسأصل إليها بإذن الله ، ولا تهمني ردود أفعالكم تجاه

مخططاتي وأحلامي .. لن أكون كما تريدون أنتم ، سأكون كما أريد أنا ..

سأصبح كما أريد أنا ، وعندما أصل بإذن الله

سترون معدني الخاص .. ووجهي الحقيقي ..

تذكرا شيئا واحدا فقط ..

أنه لا أحد سيتضرر من فقدانك لثقتك في نفسك..

سواك ..

ولا أحد سيتألم من وطأة هذا الواقع الاليم ..غيرك ..

فابتسم.. وتجاوز واقعك وانظر بعيدا ، لترتفع بنفسك عن

هذا المستوى الاشبه بالحضيض ..

وإياك ، أن يعزعزع تلك الثقة أحد كائنا من كان .. وسترى أنك متميز عنهم ، يقتدون بك ، ويسيرون خلفك ، وتصبح في نظرهم ، مثالا للإعجاب والتقدير.

سعادتك بين يديك.. فلا تبحث عنها بعيدا..
إنها فيك.. في تفكيرك..إرادتك..وفي تصميمك..
هنا نبضاتنا.. وهناك نبضات كثيرة مختبئة في أعماقك..
اكتشفها.. ولا تنس أن..
سعادتك دائما بين يديك..

ابدأ يومـك بالحـــب ..

واختتمه أيضا بالحب

مهارة..قد تصعب إجادتها..

والحمكة من ورائها..بسيطة جدا..

"حياة بصبغة غير عادية "

وهي.. أن تبدأ يومك بالحب ..بأن تصحو باكرا..

وتتذكر .. أن تكون عطوفا...صبورا..

ودودا..في كل أمور حياتك.. وأن تبذل جهدا في أن تتغاضى

عن نقائص الاخرين ونقائصك..

"وتختمه أيضا بالحب"

وذلك بأن تعطي نفسك لحظة لتعبر فيها عن امتنانك لهذا اليوم..

وتتأمل إلى مدى كان هدفك لتعيش في حب يتواءم

مع تصرفاتك..واختياراتك

وتبتسم مودعا يومك أيضا بالحب..

قـــف
ورتب أولوياتك ..

واحدة من أمتع وأجمل رفاهيات الحياة..

هي.. ان يكون لديك الوقت الكافي لتستريح..

تفكر..تنجز أعمالك على خير وجه..

هناك وسيلة واحدة فقط تمكنك من ذلك..

وهي بأن تتيح لنفسك دقائق تسجل فيها كل ما تود القيام به..

أو تذكره..طبقا لأهميته..
عندها..تصبح حياتك أكثر متعه..
وتضيف إلى سنوات عمرك سنوات..

اعط نفسك إجازة..اعط نفسك تصريحا في نهاية كل اسبوع
بأن تهدأ وتسترخي.. قديبدو هذا سهلا..

لكن..قليلون جدا من يفعلونه..

اهدأ واســـترح

إن كنت تبحث عن هدوء الأعصاب..
فالإسترخاء تجربة سارة لأعصابك..
فقط درب نفسك..واجعل ذهنك هادئا..
في أي وقت شئت..وأينما كنت..
لتحتفظ بحويتك وطاقتك..
وتتخلص من متاعب الحياة..

خذ درسا من الصغار

انظر كيف يعيشون ..

يضحكون..يتمتعون.. غارقون..في اللعب..الضحك..الاستمتاع..

فهم لا يعانون هموم الحياة.. وكأن احتياجاتهم سوف تلبى!!

فقط..تظاهر بأنك مثلهم..!! وأن ليس هناك ما يقلقك..

وأن جميع احتياجاتك سوف تلبى أيضا..!! نبضات جريئة منهم..

جربها..ومتع حياتك بها...

ابتسم..فإن كل شخص تقابله يحمل أعباء ثقيلة..

تعلمها..اعتد عليها..
سر الجاذبية المشرقة.. الصحة المتدفقة..

السعادة الوارفة.. النجاح الدائم..
ابتسم..وزود روحك بالوقود..

ابتسم .. وارفع من روحك المعنوية..
ابتسم ولا تحرمها من حولك

فسرعان ما تنساب في داخل نفسك..
وتغمرها راحة وسعادة..
لا تتردد ...ابتسم الان...

الخروج عن القاعدة

قد تم إعداد الكون لكي تعيش المخلوقات في توافق تام هو ما يتضمنك أنت أيضاً، فتذكر دائماً انك شخص فريد ومتميز ولا يوجد من هو مثلك على هذا الكوكب وأنه يجب عليك أن تُحدث فرقاً واختلافا واعمل على تحقيق مستوى أفضل مما يتوقعه منك الآخرون وأنه يجب عليك استغلال كل ثانيه وجعلها مفيدة ولا تكتفي بأن تستمتع بالحياة بل اطلب الاستمتاع بالمزيد، والنصيحة الأهم على الإطلاق أن تغير الطريقة التي ترى بها العالم من حولك ولا تنتظر تغير العالم ...

روبرت شوللر يقول:

"إن الأوقات العصبية لا تستمر إلى الأبد لكن الأقوياء يستمرون" .

وعليك أن تنسى أخطاء الماضي وتتحرر منها بالرغم من أنها يمكن أن تصنع لك النجاح وتعلمك وتقويك من أجل المستقبل فبالنهاية هي جزء من الحياة كالتنفس والمشي والتحدث.

ولكي تستطيع التحرر منها بشكل كامل يتحتم عليك أن تثق بنفسك. فيجب أن تكون على يقين أن (الكون) سيأتي لك بفرص رائعة.

من الممكن أنيكون ذلك عملاً مخيفاً وشاقاً لأنة يتحتم عليك الإيمان دون وجود أي دليل بأنك تستطيع جعل ذلك حقيقة وإذا فكرت بالموضوع ستجد أن التحرر يعني الثقة بنفسك وبأن (الكون) سيهيئ لك كل الفرص لتحقيق أحلامك .

هناك مقولة قديمة تقول:

"لو استمر المرء في عمل ما اعتاد عليه فسوف يحصل على ما اعتاد أن يحصل عليه".

نحن نحقق الشئ الذي نفكر فيه كثيراً. ويجب أن نؤمن أولاً بما نريد تحقيقه ولا ننتظر أن يطرق الحظ بابنا وكما نعرف جميعا لا يوجد شئ مثل ذلك.

حان وقت الخروج عن القاعدة !!

ركز أحلامك وحققها فالحياة ملكك ولا تستسلم إطلاقاً لأن ما نراه أمامنا

وما تركناه خلفنا يعد شيئاً صغيراً للغاية مقارنة بما يكمن داخلنا.

كن سعيداً بما حققته وحصلت عليه..

فهناك أناس كثيرين أسوأ حالاً منك ... !!!

فنجان القهوة

تقول القصه أنه وقف البروفيسور

أمام تلاميذه..ومعه بعض الوسائل التعليميه..

وعندما بدأ الدرس ودون أن يتكلم..

أخرج عبوه زجاجيه كبيره فارغه..

وأخذ يملأها (بكرات الجولف)

ثم سأل التلاميذ..

هل الزجاجه التي في يده مليئه أم فارغه ؟

فاتفق التلاميذ على أنها مليئه..

فأخذ صندوقاً صغيرا من الحصى..

وسكبه داخل الزجاجه ..

ثم رجها بشده حتى تخلخل الحصى..

في المساحات الفارغه بين كرات الجولف..

ثم سألهم ..؟

إن كانت الزجاجه مليئه ؟

فأتفق التلاميذ مجدداً على انها كذلك..

فأخذ بعد ذلك صندوقاً.. صغيراً من الرمل..

وسكبه فوق المحتويات في الزجاجه..

وبالطبع فقد ملأ الرمل باقي الفراغات فيها..

وسأل طلابه مره أخرى..

إن كانت الزجاجه مليئه ؟ فردوا بصوت واحد..

بأنها كذلك ..

أخرج البروفيسور بعدها فنجاناً من القهوه..

وسكب كامل محتواه داخل الزجاجه..

فضحك التلاميذ من فعلته..

وبعد أن هدأ الضحك..

شرع البروفيسور في الحديث قائلاً :

الآن أريدكم أن تعرفوا ماهي القصة..

إن هذه الزجاجه تمثل حياة كل واحد منكم..

وكرات الجولف .. تمثل الأشياء الضروريه في حياتك :

دينك ، قيمك ، أخلاقك ، عائلتك ، أطفالك ،صحتك ، أصدقائك.

بحيث لو انك فقدت ((كل شيء))

وبقيت هذه الأشياء فستبقى حياتك..

مليئه وثابته..

أما الحصى فيمثل الأشياء المهمه في حياتك :

وظيفتك ، بيتك ، سيارتك..

وأما الرمل فيمثل بقية الأشياء..

أو لنقول: الأمور البسيطه والهامشيه..

فلو كنت وضعت الرمل في الزجاجه أولاً..

فلن يتبقى مكان للحصى أو لكرات الجولف..

وهذا يسري على حياتك الواقعيه كلها..

فلو صرفت كل وقتك وجهدك على توافه الأمور..

فلن يتبقى مكان للأمور التي تهمك..

لذا فعليك أن تنتبه جيدا
وقبل كل شيء للأشياء
الضروريه..
لحياتك واستقرارك..

واحرص على الأنتباه لعلاقتك بدينك..
وتمسكك بقيمك و مبادئك و أخلاقك..

أمرح مع عائلتك ، والديك ، أخوتك ، وأطفالك..
قدم هديه لشريك حياتك وعبر له عن حبك..
وزر صديقك دائماً وأسأل عنه..

أستقطع بعض الوقت لفحوصاتك الطبيه الدوريه..

وثق دائما بأنه سيكون هناك وقت كافي للأشياء الأخرى .....

ودائماً.. أهتم بكرات الجولف أولاً..
فهي الأشياء التي تستحق حقاً الأهتمام..

حدد أولوياتك..
فالبقيه مجرد ،،، رمل..

وحين أنتهى البروفيسور من حديثه..

رفع أحد التلاميذ يده قائلاً:
أنك لم تبين لنا ما تمثله القهوه ؟

((فابتسم)) البروفيسور وقال :

أنا سعيد لأنك سألت..

أضفت القهوه فقط لأوضح لكم..
بأنه مهما كانت حياتك مليئه .....
فسيبقى هناك دائماً مساحه..
لفنجان من القهوه !!

كن في جميع الأحوال متفائلاً

من التفاؤل ،يولد الأمل.
ومن الأمل ،يولد العمل.
ومن العمل ،يولد النجاح.

من يملك الأمل،يملك دائماً سفينة يمخر بها عباب البحر.

التفاؤل بذرة الحياة الاولى.

العاجز المتفائل خير من المقتدر المتشائم.

فالتفاؤل قد يحول عجز الأول الى اقتدار الثاني الى عجز.

عندما تنسجم الروح مع سنن الله عز وجل في الكون تتجاوب مع نعمه تعالى، فتكون متفائلة برحمته،مطمئنة بقدره،راضية بقضائه، فلاترى في الحياة إلا كل ما هو خير وبركة.

وعلى العكس حينما تكون الروح في حالة تضاد مع تلك السنن
فإنها تكون في حالة خلاف مع مجرياتها
فتكون متشائمة تندب حظها في هذه الحياة
فلاتنتظر رحمة،ولاتطمئن الى مصير
لأنها لاترى إلا الظلمات..

وواضح أن كلاً من الحالتين تنتهي الى النهاية المنسجمة معها: المتفاؤل الى النجاح،والمتشائم الى الفشل.. أليس ذلك مايختاره كل واحد منهما لنفسه؟

إن التفاؤل وقود الروح،وهي حالة إيجابية تجعل صاحبها يرى الفرص المتاحة بدل ان يرى الفرص الضائعة ،وينظرالى مايمتلكه ،بدل أن ينظر الى ماخسره.

فالمتفاؤل يرى وسط الظلمة ،نقطة نور،بينما يرى المتشائم نقطة من الظلام بالرغم من إحاطة النور بها.

يقول أحدهم :"المتفاؤل إنسان يرى ضوءاً غير موجود،فيبحث عنه حتى يجده،أما المتشائم فيرى الضوء ولايصدق أنه رآه".

وحينما تتاح الفرص أمام المتشائم فإنه يرى الصعوبات المحيطة بها،بينما المتفائل يرى في الصعوبات فرصاً متاحة لابد من استغلالها.

المتفائل حينما يفقد بعض مايملك يقول:الحمد لله، ،أما المتشائم فهو من غير أن يفقد شيئاً يخاف من فقدانه..

المتفائل يرى نعم الله تعالى التي منحها له
والمتشائم يرى النعم التي حصل عليها غيره..

فالمتشائم يرى صعوبة في كل مناسبة،
بينما المتفائل يرى مناسبة في كل صعوبة
ن التفاؤل أمل،والتشاؤم يأس والأمل حياة القلب والتشاؤم موته.

"الامل رحمة،ولولا الامل
ماأرضعت والدة ولدها،ولاغرس غارس شجراً".

وإذا أخضنا بعين الاعتبار أن حالتنا الذهنية هي رب عملنا الحقيقي نعرف حينئذ كم يكون للتفاؤل القائم على الامل من تأثير على مجمل حياتنا،خاصة فيما يرتبط بالنجاح من الاعمال.

ترى هل عرفت أو سمعت أن رجلاً نجح في أي مجال من مجالات الحياة وهو متشائم؟أم هل رأيت متفائلاً واحداً عاش تعيساً في حياته؟

إن التفاؤل أقل مايعطيه هو سكينة النفس التي ليس أقل قيمة من النجاح،بينما التشاؤم يسلب من صاحبه الراحة،والطمأنينة حتى وإن كان من الناجحين.

وهكذا فإن من التفاؤل يولد الأمل،ومن الأمل ينبعث العمل،ومن العمل تولد الحياة.. التفاؤل بذرة الحياة ،وقد ثبت بالتجربة ،ان النظرة المتفائلة للأمور تحفز العقل الباطن الى الاحتفاظ بقوته،وتحفز العقل الواعي على العمل.

وقد قال الرسول (صلى الله عليه وسلم)
"تفاءلوا بالخير تجدوه".

فمن أراد الخير ،فلابد من أن يسلك الطريق اليه،وهو يمر عبر التفاؤل.. إن الانسان ينسج أفكاره،فإذا كان متفائلاً أصبح ناجحاً وإذا كان متشائماً فسوف يفشل،وحينئذ فلا يجوز له أن يلوم إلا نفسه.

يقول الامام علي :"تفاءل بالخير تنجح".

كوب ماء

يحكى أنه حدثت مجاعة بقرية....فطلب الوالي من أهل القرية طلبًا غريبًا في محاولة منه لمواجهة خطر القحط والجوع...وأخبرهم بأنه سيضع قِدرًا كبيرًا في وسط القرية وأن على كل رجل وامرأة أن يضع في القِدر كوبًا من اللبن بشرط أن يضع كل واحد الكوب لوحده من غير أن يشاهده أحد.

هرع الناس لتلبية طلب الوالي.. كل منهم تخفى بالليل وسكب ما في الكوب الذي يخصه. وفي الصباح فتح الوالي القدر ....

وماذا شاهد؟

القدر و قد امتلأ بالماء!!!

أين اللبن؟! ولماذا وضع كل واحد من الرعية الماء بدلاً من اللبن؟
كل واحد من الرعية.. قال في نفسه:"إن وضعي لكوب واحد من الماء لن يؤثر على كمية اللبن الكبيرة التي سيضعها أهل القرية".

وكل منهم اعتمد على غيره ...
وكل منهم فكربالطريقة نفسها التي فكر بها أخوه
و ظن أنه هو الوحيد الذي سكب ماءً بدلاً من اللبن ..

هل تصدق أنك تملأ الأكواب بالماء
في أشد الأوقات التي نحتاج منك أن تملأها باللبن؟

عندما لا تتقن عملك بحجة أنه لن يظهر وسط الأعمال
الكثيرة التي سيقوم بها غيرك من الناس

فأنت تملأ الأكواب بالماء...

عندما لا تخلص نيتك في عمل تعمله ظناً منك أن كل الآخرين
قد أخلصوا نيتهم و أن ذلك لن يؤثر.

عندما تحرم فقراء المسلمين من مالك ظناً منك أن غيرك سيتكفل بهم.

عندما تتقاعس عن الدعاء للمسلمين بالنصرة والرحمة و المغفرة

عندما تترك ذكر الله و الاستغفار و قيام الليل...

عندما تضيع وقتك ولا تستفيد منه بالدراسة والتعلم

والدعوة إلى الله تعالى..

فأنت تملأ الأكواب ماءً !!!!

إخواني.. اتقوا الله تعالى في أوقاتكم
وأموالكم وصحتكم وفراغكم وأوقاتكم ولا تضيعوها

وحاولوا أن تملأوا الأكواب لبنًا

كيف اصبح مبدعاً؟

ان ظهور الابداع وتكوين المبدع ينطلق بالتخلص اولاً
من معوقات الابداع الشخصية التي تحول دون تقدمه وهي:

١- الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس وقلة المعرفة.
٢- الخوف من الفشل.
٣- انعدام الطموح والرضا بالدون.
٤- الانغماس في الشهوات والمفاسد.
٥- الانشغال الكبير وعدم التفرغ للتفكير.
٦- رفض الافكار الجديدة وعدم الشعور بالمسؤولية.

**وبالمقابل هناك بعض التوجيهات القائمة على البحث العلمي
التي من شأنها تدريب قدراتنا الابداعية وزيادة نموها وهي :**

١- الابداع لا ينمو في ظروف مثبطة، ولهذا فعند اي بادرة لظهور فكرة تعتقد انها جيدة حاول ان تؤجل نقدك لها وحكمك عليها، دعها تختمر وتنمو في الذهن، ودع الفكرة تنمو بتلقائية ودون تصنع.

٢- في المراحل الاولى من ظهور الفكرة الابداعية تجنب مناقشتها مع الاشخاص الذين يكثرون من النقد او التقييم الا بعد ان تتبلور الفكرة وتقوى. ولا تنسى ان الفكرة الابداعية الاولى وليدة ضعيفة تحتاج للرعاية والتنمية.

٣-كن استغلالياً وصياداً للفرص الملائمة للابداع، فكثير من الابتكارات الجيدة تبدأ بالصدفة عندما يكون الشخص مشغولاً بشيء اخر، والمفكر الجيد والاديب والفنان والعالم واي شخص يبحث عن حلول جديدة لمشكلات تقلقه، هو من يستغل الصدف المواتية، والصدفة عارضة تحدث اثناء الانشغال بالبحث والتفكير في موضوع معين.

٤- استخدام تدريبات مباشرة لزيادة امكانياتك على الابداع والتجديد والاصالة، وان تكتب كل التداعيات او الكلمات التي تطرأ على ذهنك بالنسبة لكل كلمة.

وشجع نفسك على ذكر اكبر قدر ممكن من التداعيات فقد تبين ان تشجيع التفكير على اصدار استجابات متنوعة ومتعددة على منبه لفظي واحد من شأنه ان يساعد الشخص على تنمية قدراته على الاصالة اي على الوصول بمستوى تفكيره الى مستوى جيد ومتفرد عن الاخرين.

ومن التدريبات المباشرة ايضاً ان تعتمد الربط والتأليف بين اشياء متعارضة وتبدو متنافرة، فستدهش بعد ذلك عندما تجد ان مهارتك قد زادت على وضع حلول جديدة للاشياء او المشكلات التي يراها الاخرون متعارضة ويصعب حلها.

٥-عندما يتعذر عليك الوصول لحل ما لمشكلة تواجهك استخدم ما يسمى بظاهرة التحول الفكري المعتمد. ومجمل الظاهرة ان تتوقف عن التفكير في المشكلة وان تنشغل بأي عمل او نشاط مختلف او ان تستلقي للاسترخاء والراحة. ففي الغالب ان الحل سيقفز الى الذهن. ومعنى هذا ان مجاهدة النفس في الوصول لحل مشكلة معتذرة قد يكف احياناً ولا يساعد على التوصل للحل الصحيح. ومنخلال التحول الفكري يتبدد هذا الكف وتتيسر العمليةالابداعية.

٦-التنفيذ العملي للفكرة، وهنا يأتي دور الادارة في التنفيذ العملي والكتابة بكل ما يتطلبه ذلك من مجاهدة النفس على النظام واليقظة، ومن المؤكد ان كثيراً من الناس يحملون امكانيات ابداعية لا شك فيها، ولكن من المؤسف انه يحلو لهم الاعتقاد ان الاهم هو وجود الشرارة الاولى للابداع والالهام.

اما النظام وتعلم اساليب التنفيذ العملي للفكرة فقد تبدو لهم غير ملائمة لكن الحقيقة ان عدم التنفيذ العملي للفكرة قد يؤدي الى ركود وخمول في النشاط العقلي.

٧- الابداع الجيد لا يستقل عن الامكانيات العقلية الاخرى فقد تكون الفكرة جيدة وجيدة ولكنك لا تستطيع ان تعرضها او ان تكتبها او ان تجمع لها الوثائق والشواهد الدالة على صحتها، وعند هذا الحد لن يكون لها التأثير الذي ترجوه ولهذا فانت تحتاج لاشياء اخرى بجانب الاصالة والابتكار كالقراءات المتعددة في الموضوع والتمرس على التفكير التحليلي والتحصيل، اذ من غير الممكن للانسان ان يبدع دون ان تكون هناك مادة خام تعد اساساً لذلك.

٨- ضرورة تكوين اتجاه ابداعي نحو الحياة والقصد بالاتجاه الابداعي هنا مجموعة الاراء والمعتقدات التي يتبناها الشخص عن الحياة بشكل عام، دون ان ينتهي الشخص بالضرورة الى القيام بانتاج ابداعي او ابتكاري محدد. ويتطلب الاتجاه الابداعي تقبل الذات، والتسامح مع الاختلافات عن الاخرين، والتفتح على الخبرة، والنزعة الجمالية والفنية، والتوازن بين الحاجة لتحقيق الذات والحاجة للاتصال بالاخرين.

٩- لا تعتقد ان خروجاً عن التفكير المألوف والشائع علاقة قائمة على الشذوذ والمرض، فكثير من الناس ينظرون الى اي اختلاف عن المألوف بأنه علاقة تدل على التعقيد والاضطراب وعدم التكامل، ولما كان التفكير

الابداعي في اساسه خروجاً عن المألوف فان كثيراً من المبدعين يحتاجون لمن يدعم لديهم الاحساس بان افكارهم ونشاطاتهم الذهنية تختلف عن المرض العقلي او النفسي. من هنا يأتي دور وجود صديق يساعدك على التعبير عن مشاعرك.

١٠- تجنب الخلط بين التميز او الاختلاف الذهني والتميز في السلوك الاجتماعي، فالشخص الذي يختلف في افكاره عن الاخرين لا يختلف بالضرورة في تصرفاته وعلاقاته، ولا يؤكد اختلافه من اجل الاختلاف وحباً فيه، بل على العكس انها جوانب سلوكية تخلق لدى اصحابها تمركزاً عميقاً على الذات، قد ينتهي الى تحويل التعبير عن القدرة الابداعية الى مكان هامشي.

فضلاً عن هذا فان انشغال الشخص بتأكيد اختلافه الاجتماعي عن الاخرين سيشغله عن تنمية المهارات العقلية والاجتماعية المطلوبة للابداع، بسبب ما يثيره من صراعات وسخط.

فالمجازفة ابعاد الذات عن التفكير البناء في العلاقات الاجتماعية، واستهلاك طاقته في اشباع حاجات هامشية بدلاً من توجيهها لتحقيق الحاجات التي يتطلبها العمل الابداعي.

١١- تعلم بعض الطرق السهلة لمواجهة الصعوبات والفشل، وفي هذا يقول "بيفردج": ان من الدروس القياسية التي يجب ان يتعلمها الباحث المبتدئ ان يتجرع مرارة الفشل دون ان يستكين او يقهر.

واصبح من المعروف الان ان المبدعين قد يلقون بعض الاستنكار وعدم التقبل من الاخرين، وقد تصطبغ حياتهم نتيجة لهذا بمشاعر القلق والخوف والاحساس بالعزلة، وهذا ليس ملائماً لما يتطلبه التفكير المنطلق والابداع، ولهاذ فمن المطلوب ان يعنى بهذا الشخص وان يتعلم بعض الوسائل لمواجهة مخاوفه وقلقه واحساسه بالعزلة.

خطوات على طريق النجاح

من المستحيل أن يتحقق النجاح للإنسان
بدون وجود خطةتحوّ ل ما يحلم به إلى حقيقة
وذلك لكون التخطيط هو أحد المكونات الأساسية
للنجاح في أي عمل، لذا فالإنسان الناجح
هو الذي يخصص وقتاً للتخطيط.

فإذا كنت تريد النجاح في حياتك، فلا تضيع أية ثانية من وقتك...
ويجب أن تستفيد بأقصى درجة من كل يوم في حياتك، وعليك أن تنجز
كل مهامك وأعمالك في أوقاتها المحددة وعلى النحو الصحيح.

•إنّ من أهم ما يحرص عليه الناجحون هو تحديد الأمور ذات الأولوية
بالنسبة لهم، فهم يؤدون الأعمال التيلا بدّ من أدائها سواء أحبوها أم لم
يحبوها.

لذارتّب أمورك حسب أولوياتها عندما تكتب جدول أعمالك،وركّز لإنجاز
أهم المهام لديك لأنّ التسويف أكبر عامل من عوامل الفشل
في الحياة العملية.

قال الشاعر:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإنّ فساد الرأي أنتتردّدا

•إنّ التأجيل أو التأخير في تنفيذ الأعمال الرئيسة المطلوبة منك،
يسبب لك وللآخرين مزيداً من التوتر والضغط.

•تخيّل كمية التوتر التي يمكنك أن تخلّص نفسك منها فقط لو بدأت في مهامك باكراً، وخططت لعملك ولحياتك بشكل صحيح وحددت الأهم ثم المهم.

استخدم الوصفة الآتية:

حدّد ما تريد ؟
(كن واضحاً ودقيقاً)

تحرك للتنفيذ ؟
(لأن الرغبة في الهدف ليست كافية)

لاحظ إذا كان هناك إنجاز أم لا ؟

لأنك لا تريد أن تستمر في بذل الجهد والطاقة في الأعمال التي لا تأتي بنتيجة .

غيّر من سبل تحقيق الهدف حتى تحصل على ما تريد

إنّ المرونة توفر لك المقدرة على ابتكار سبل جديدة وبالتالي تمكنك من الوصول إلى نتائج جديدة .

لا تحزن

فإن كنت فقيراً فغيرك محبوس في دين ، و إن كنت لا تملك وسيلة نقل فسواك مبتور القدمين ، وإن كنت تشكو من آلام فغيرك يرقدون على الاسرة البيضاء ومن سنوات، وإن فقدت ولداً فغيرك فقد عدداً من الأولاد و في حادث واحد ..

لأنك مسلم آمنت بالله و رسله و ملائكته و اليوم الآخرو القضاء خيره و شره .. لا تحزن ..

لا تحزن ..

إن أذنبت فتب ، و إن أسأت فاستغفر ، وإن أخطأت فأصلح ، فالرحمة واسعة والباب مفتوح ، و الغفران جم ، و التوبة مقبولة ..

لا تحزن ..

لأن القضاء مفروغ منه ، والمقدور واقع ، و الأقلام جفت، و الصحف طويت ، و كل أمر مستقر ، فحزنك لا يقدم في الواقع شيئاً و لا يؤخر و لا يزيد فيه شيئاً ولا ينقص ..

لا تحزن ..

و أنت تملك الدعاء ، و تجيد الانطراح على عتبات الربوبية ، و تحسن المسكنة على أبواب ملك الملوك ، و معك الثلث الأخير من الليل ، ولديك ساعة تمريغ الجبين في السجود ..

لا تحزن..

فأنت تشرب الماء الزلال ، وتستنشق الهواء الطلق ، وتمشي على قدميك معافى ، و تنام ليلك آمناً ..

لا تحزن ..

أما ترى السحاب الأسود كيف ينقشع ، و الليل البهيم كيف ينجلي والريح الصرصر كيف تسكن ، والعاصفة كيف تهدأ ؟! إذا فشدتك الى رخاء ، و عيشك الى هناء ، ومستقبلك الى نعماء ..

لا تحزن..

لهيب الشمس يطفئه وارف الظل ، و ظمأ الهاجرة يبرده الماء النمير وعضة الجوع يسكنها الخبز الدافيء ، و معاناة السهر يعقبها نوم لذيذ ، و آلام المرض يزيلها لذيذ العافية ، فما عليك إلا الصبر قليلا والانتظار لحظة ..

لا تحزن..

فإن عمرك الحقيقي سعادتك و راحة بالك فلا تنفق أيامك في الحزن ولا تبذر لياليك في الهم ، و توزع ساعاتك على الغموم
و لا تسرف في إضاعة حياتك..
فإن الله لا يحب المسرفين ..

كلمات لا تخلو من حكمة

تعتمد سعادة حياتك على نوعية أفكارك.

العالم يحب الشخص السعيد فكن مسؤولاً عن إسعاد نفسك.

لا تكمن السعادة في الأشياء، إنما في الأفكار.

اسعد بما لديك و أنت تعمل على إدراك ما تريد.

يسعى البعض وراء السعادة، في حين يوجدها البعض الآخر.

لا تعتمد في سعادتك على الآخرين.

دائماً ما تكون السعادة الحقيقية مستقلة عن الظروف الخارجية.

الحب و العمل اثنان من أهم مقومات الحياة السعيدة.

يصعب إيجاد السعادة في أنفسنا و يستحيل إيجادها في أي مكان آخر.

الفكاهة هي أفضل طريقة لكسر الحواجز مع الآخرين.

إن كنت قلقاً بشأن الموت فإنك لا تقضي وقتاً كافياً في الحياة.

يتطلب الأمر سنوات لبناء الثقة، لكن ثوان فقط لتدميرها.

سطر من الحكمة قد يغير حياتك أكثر من مجلدات الكتب.

تُبَلغ الحكمة بالأفعال، لا بالأقوال.

القلق يعطيك ما يشغلك لكنه لا يؤدي بك إلى أية نتيجة.

إنه من غير المنطقي أن تقلق إزاء الأشياء التي لا يمكن تغييرها.

لا ترم دلوك القديم حتى تتأكد أن دلوك الجديد يحفظ الماء.

توقف عن لوم الآخرين على إخفاقاتك.

يعود الأمر إليك لأن تجعل حياتك عظيمة.

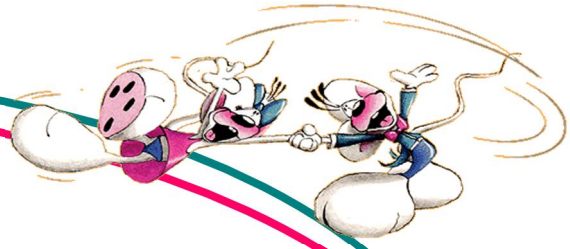

القاموس هو الموضع الوحيد الذي يأتي فيه النجاح قبل العمل.

كلما زاد اعتمادك على الأشخاص، قلت فرصك للنجاح.

دافع عن نفسك وارتق بنفسك لكن لا تحط من منزلة الآخرين.

أكبر إغراء يقابل الإنسان هو الركون إلى الدون فلا تبع نفسك رخيصة.

شعورك بالارتياح تجاه نفسك هو أحد علامات النجاح.

لن يعود الأمس مرة أخرى، لكن لديك اليوم .

إهمال اليوم يورث ندم الغد.

التخطيط للمستقبل يقيك الندم على الماضي.

الوقت كفيل بجعل الماء الجاري يجوف الصخر.

يمكن للعقل أن يجعل الأشياء أسوأ
أو أفضل حالاً مما هي عليه بالفعل.

الحياة هي ما تمليه عليك أفكارك.

يمكن للخيال أن يجعل الحقيقة أكثر إمتاعاً .

يكمن الفرق بين حجر العثرة و حجر العبورفي الطريقة التي تستخدم بها كليهما.

يرى المتفائل فرصة في كل صعوبة.

عادة ما تكون ذكريات الماضي أفضل من الماضي نفسه.

لا تنظر للحقيقة من منظور شخص آخر.

لا تتوقع أن تخرج بنتائج مختلفة حين تكرر نفس السلوك.

إنك بتطوير حياتك تكون قد بدأت بتطويرالعالم.

لاتنتظر يوماً ماطراً لتصلح سقف منزلك.

كلمات لمن ضاقت به الدنيا ..

كلمات لمن تملك الحزن قلبه.. وكتم الهمّ نفسه... وضيّق صدره..
فتكدرت به الأحوال .. وأظلمت أمامه الآمال .. فضاقت عليه الحياة
على سعتها.. وضاقت به نفسه وأيامه وساعته وأنفاسه !

لا تحزن .. فالبلوى تمحيص .. والمصيبة بإذن الله اختبار ..

والنازلة امتحان .. وعند الامتحان يُكرم المرء أو يهان ..

ماذا عساه أن يكون سبب حزنك ؟

إن يكن سببه مرض فهو لك خير.. وعاقبته الشفاء ..

قال الله جل وعلا :{ وإذا مرضت فهو يشفين }.

وإن يكن سبب حزنك ذنب اقترفته أو خطيئة فتأمل خطاب مولاك
الذي هو أرحم بك من نفسك :

{قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا}.

وإن يكن سبب حزنك ظلم حلّ بك من قريب أو بعيد
فقد وعدك الله بالنصر ووعد ظالمك بالخذلان والذل ..

قال تعالى في الحديث القدسي للمظلوم :

{ وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين }.

وإن يكن سبب حزنك الفقر والحاجة ، فاصبر وأبشر ..

قال الله تعالى :

{ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين }.

وإن يكن سبب حزنك انعدام أو قلة الولد ، فلست أول من يعدم الولد..

ولست مسؤول عن خلقه ..

قال تعالى: {لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ، أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما }.

فهل أنت من شاء العقم ؟

أم الله الذي جعلك بمشيئته كذلك ! وهل لك أن تعترض على حكم الله ومشيئته ! أم هل لاحد أن يلومك على ذلك ..

فعلام الحزن إذن والأمر كله لله !

لا تحزن مهما بلغ بك البلاء ! وتذكر أن ما يجري لك قضاء يسري ..

وأن الليل وإن طال فلا بد من الفجر !

رسائل إلى ذاتك

اعمل من أجل نفسك وواجه الحقيقة.
(تحمَّل المسؤولية)

اكتب في قلبك : أنا أحب نفسي كما أنا.
(قدّر ذاتك)

السعادة في الحياة أن تقتنع أنك محبوب لذاتك.
(ثق بنفسك)

أنا على صواب طالما أخطائي لا تتكرر.
(تخطّ الفشل)

طالما أفكر وأتعلم وأعمل ، ستظل حياتي مثيرة ودافئة.
(حياة متجددة)

مع كل بزوغ فجر جديد ، اجتهد واغتنم فما زال لديك فرصة للتغير
(مازلت تملك وقتاً للتغيير)

حياة جديدة تبدأ أمامنا مع كل ثانية.
(إنجازات متتالية)

ابتسامتك هي أفضل ما يجدد حياتك.
(راحة نفسية)

ثقافتك جيش غير منظور تصل إلى أهدافها المرسومة في سكينة وسلام.
(جمّل نفسك بما حسن)

الإيمان عقل واسع الذكاء ، وفطرة بالغة النقاء.
(الاعتقاد الإيجابي)

الثقة بالنفس والتفاؤل بالخير متلازمان فاحرص عليهما.
(ذخّر الحياة)

أعلى درجات النفس هي أنك مسلم تعتنق ديناً فطرياً يحترم الفطرة البشرية و نوازعها الطيبة ، ويحترم العقل الإنساني واحكامه المنطقية.
(افهم إيمانك)

الاكتفاء الذاتي ، وحسن استغلال مافي اليد ، ونبذ الاتكال على المنى هي نواة العظمة النفسية وسر الانتصار على الظروف المعنتة.
(كي تبقى نجماً)

خصص لنفسك يوماً من كل أسبوع أو حتى ساعة واحدة يومياً تخلو بها مع نفسك أو تنجز أمرا فيه متعة لك.
(احرص على نسيجك الداخلي)

صيانة الجسم حفاظ على قوة العقل
(اعتن بجسمك)

إن الواثق من نفسه يقود الآخرين.
(كن قائداً)

ركض السنين

إن أحسست يوما .. بأنك مرهق من ركض السنين

و أن ابتسامتك تختفي خلف تجاعيد الأيام ..

و أن الحياة أصبحت لا تطاق..

إن شعرت أن الدنيا اصبحت سجنا لانفاسك..

و أن الساعات لا تعني الا مزيدا من ألم..

و أن كل شئ اصبح موجعا..

ارسم على وجهك ابتسامة من قهر..

و اسكب من عينك دمعة من فرح ..

ان طـــعـــنـــك صـــــديق..

أو احـــتـــلـــك الـــضـــيـــق ..

إن فـقـدت كل شـــئ .. جـمـيل..

و تحطـــــــــم طموحك على كف المستحيل...

افتح عينك للهواء و النور ..

لا تهرب من نفسك في الظلام ..

وعد إلى النور ..

و احضن عروقك المفتوحة ..

و جراحك التي اصبحت تحتاج لك أكثر..

اشعرها بوجودك .. و اشعر انت بوجودها

تعلم فن التسامح و عش بمنطق الهدوء..

لا تجعل قلبك مستودعا للكره و الحقد و الحسد و الظلام.

لا تـنظر إلى من حولك باكثر من ابتسامة تجتاز المسافات
و تخترق حواجـــز الصراع..

ابتسم لهم..

رغم كل ما فيك من أوجاع..

فأنت هكذا .. تعيش أقوى من ألمك..

و من شيــطان نفسك و من حب ذاتك..

احمل في قلبك ريشة ترسم بها لوحة يتذكرك بها الأخرون..

و لا تجعله يحمل .. رصاصة .. تغتال بها كل الجمال حولك.

السعادة ليست في اشتهاء ما ليس لديك وإنما في الاستمتاع بما لديك بالفعل.

المهم أن تبدأ

يعتقد الكثيرون من الناس أنه من أجل إنشاء شركة ، يحتاج الإنسان إلى الكثير من المال لشراء مكتب وأثاث ومعدات . ورغم هذا ، فإن الكثير من الشركات الشهيرة بدأت في جراج .

لقد بدأ هنري فورد تجاربه الأولى على السيارات في جراج صديق له في منزل رقم ٥٨ في شارع باجلي في ولاية ديترويت.

وبدأ والت ديزني في إنشاء رسومه الكاريكاتي وبمجرد وصوله إلى لوس أنجلوس في عام ١٩٢٣.لقد كان يقيم في بيت عمه وقام بتصوير أفلام الكرتون في جراج المنزل .

ومن بين أشهر الشركات التي بدأت عملها في جراج شركة قام بإنشائها رجلان استأجرا جراجاً في عام ١٩٣٨ في منزل رقم ٢٣٧ في أديسون أفنيو في بالو ألتو . وعندما بدءا الشركة ، لم يكن لديهما أي فكرة عما ستقوم الشركة بتصنيعه ؛ فهما فقد فكرا في أنه سيكون من الممتع أن يقوما بإنشاء شركة .

وبعد ذلك ، بدءا في بيع أجهزة المذبذبات الصوتية وكان ذلك إيذاناً بولادة شركة " هيولت باكارد " الشهيرة . وأصبح هذا الجراج يُعرف باسم " مسقط رأس وادي السيليكون".

وحديثاً ، في عام ١٩٧٥، قام ستيف جوبز وستيفين وزنياك بإنشاء شركة "أبل" للكمبيوتر في جراج ستيف جوبز .

انفض غبار المشاكل عن ظهرك

وقع حصان أحد المزارعين في بئر مياه عميقة ولكنها جافة، وأجهش الحيوان بالبكاء الشديد من الألم من أثر السقوط واستمر هكذا لعدة ساعات كان المزارع خلالها يبحث الموقف ويفكر كيف سيستعيد الحصان؟

ولم يستغرق الأمر طويلاً كي يُقنع نفسه بأنالحصان قد أصبح عجوزً ا وأن تكلفة استخراجه تقترب من تكلفة شراء حصان آخر، هذا إلى جانب أن البئر جافة منذ زمن طويل وتحتاج إلى ردمها بأي شكل.

وهكذا، نادى المزارع جيرانه وطلب منهم مساعدته في ردم البئر كي يحل مشكلتين في آن واحد؛ التخلص من البئر الجاف ودفن الحصان.

وبدأ الجميع بالمعاول والجوار يف في جمع الأتربة والنفايات وإلقائها في البئر. في بادئ الأمر، أدرك الحصان حقيقة ما يجري حيث أخذ في الصهيل بصوت عال يملؤه الألم وطلب النجدة.

وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة، وبعد عدد قليل من الجواريف، نظر المزارع إلى داخل البئر وقد صعق لما رآه، فقد وجد الحصان مشغولاً بهز ظهره كلما سقطت عليه الأتربة فيرميها بدوره على الأرض ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة لأعلى!

وهكذا استمر الحال، الكل يلقي الأوساخ إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان فيهز ظهره فتسقط على الأرض حيث يرتفع خطوة بخطوة إلى أعلى.

وبعد الفترة اللازمة لملء البئر
اقترب الحصان من سطح الأرض.
حيث قفز قفزة بسيطة ..
وصل بها إلى سطح الأرض بسلام.

وبالمثـــــــــل..

تلقي الحياة بأوجاعها وأثقالها عليك..
فلكي تكون حصيفًا، عليك بمثل ما فعل
الحصان حتى تتغلب عليها، فكل مشكلة تقابلنا
هي بمثابة عقبة وحجر عثرة في طريق حياتنا، فلا تقلق
لقد تعلمت للتو كيف تنجو من أعمق آبار المشاكل بأن تنفض
هذه المشاكل عن ظهرك وترتفع بذلك خطوة واحدة لأعلى.

الحكمة من وراء هذه القصة
كلما حاولت أن تنسى همومك.. فهي لن تنساك
وسوف تواصل إلقاء نفسها فوق ظهرك

يلخص لنا الحصان القواعد الخمسة للسعادة بعبارات محددة كالآتي :

اجعل قلبك خاليًا من الكراهية ..

اجعل عقلك خاليًا من القلق ..

عش حياتك ببساطة ...أكثر من العطاء ...

وتوقع أن تأخذ القليل ...

خير الكلام

الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل اجمعها
وابن بها سلما تصعد بها نحو النجاح.

لا تكن كقمة الجبل..ترى الناس صغارا ويراها الناس صغيرة.

ما تحسر أهل الجنة على شئ .. كما تحسروا على ساعة
لم يذكر فيها الله .

لا يجب أن تقول كل ما تعرف..ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.

ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق ..
ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحيه !!

إذا ركلك أحد من خلفك .. فاعلم أنك في المقدمة.

من أحب الله رأى كل شئ جميلا.

ومن تكن العلياء همه نفسه فكل الذي يلقاه فيها مجبب.

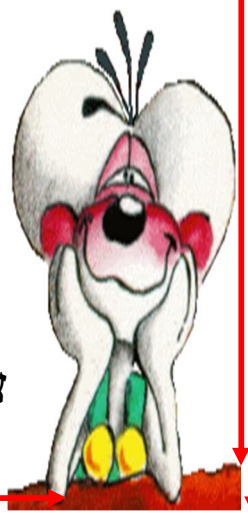

الضمير صوت هادئ.. يخبرك بأن أحدا ينظر إليك.

لا تشكوا للناس جرحا أنت صاحبه...لا يؤلم الجرح إلا من به ألم.

عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شأت فإنك مفارقه
واعمل ما شئت فإنك مجازى به.

إن من أعظم أنواع التحدي أن تضحك والدموع تذرف من عينيك.

قطرة المطر تحفر في الصخر ،ليس بالعنف ولكن بالتكرار.

ليس العار في أن نسقط ولكن العار ألا نستطيع النهوض.

لا تتخيل كل الناس ملائكة....فتنهار أحلامك....ولا تجعل ثقتك بالناس عمياء.... لأنك ستبكي ذات يوم على سذاجتك.

الإنسان دون أمل كنبات دون ماء .. ودون ابتسامة كوردة دون رائحة.. إنه دون حب كغابة احترق شجرها.. الإنسان دون إيمان وحش في قطيع لا يرحم.

حتى ولو فشلت.. يكفيك شرف المحاولة.

اذا أخطا عليك شخص فهو مخطي واذا اخطأ عليك شخص مرتين فأنت المخطئ.

وخير الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم (من هم بشئ أدركه).

سحر الاعتقاد الذاتي

إذا توقعنا الفشل سوف نفشل، وإذا توقعنا النجاح سوف ننجح..

إذا توقعنا في كل قلوبنا بعض الاشياء أوالاحوال، تنطلق قوة جاذبية من العقل، وهي بموجب قانون الجذب تميل الى احداث وحصول هذه التوقعات والاهداف في دنيا الواقع.

لكن علينا ان لانتوقع اي شيء بدون ثمن بل علينا ان نكون جاهزين لدفع الثمن ولربح مانريد. ومن الضروري ان نبني ايجابية متفائلة اولاً، حتى نحصل على رغباتنا ،وتوقعاتنا ونحقق آمالنا.

لقد وضع الخالق ناموس وقانون سير الطبيعة والكون، انه دوران متناوب وذبذبات دروية منتظمة ومتفقة وهنالك حكمة الهية وقصد في كل تغير طبيعي عند حدوثه، والنتيجة النهائية تكون دوماً خيرة.

العقل هو قوة الحياة الحيوية، وهو الخالق والباني والمنظم والمتقن لمصير الانسان وبدون طاقة العقل الموجهة والهادئة، لاعمل للارادة، المخيلة والتصور، والعواطف بدون العقل والتفكير تميل للاستبداد والانحطاط، وتصبح الحياة بدون غاية او طعم.

إن اية فكرة زرعت وحفظت في ثنايا العقل بقوة وثبات بإمكانها أن تعمل العجائب.

وأن العقل الباطن يعرف ويوجه خطانا، ربما بطرق مختلفة وغير مألوفة أو معروفة الى الغاية المطلوبة وحالما تزرع الفكرة أو الرغبة الواضحة في مستوى العقل الباطن، فالنتيجة الحتمية أننا نصبح نعمل كأننا تحت تأثير وتوجيه قوة عاقلة خفيفة، توجهنا لإنجاز مانريد من الرغبات والطموحات والاهداف.

قصة مخترع الـ (هوت ميل)

مخترع أكبر وأضخم بريد إلكتروني في العالم وهو بريد الـ (هوت ميل)
المخترع الهندي الذي اخترع لنا الـ (هوت ميل)...

نعم لا تتعجبوا فالمخترع ليس أمريكي بل هو هندي... البريد الساخن (Hotmail) هو أكثر ما يُستخدم من أنواع البريد الإلكتروني حول العالم، وهو تابع لشركة (مايكروسوفت) الأمريكية، وهو ضمن بيئة (ويندوز) التشغيلية.

خلف هذا البريد الساخن قصة نجاح شخصية تستحق أن نذكرها وخصوصا كما يبدو من اسم صاحبها أنه مسلم فصاحب هذا الاختراع هو صابر باتيا.

ففي عام ١٩٨٨ وقد قدِم صابر إلى أمريكا للدراسة في جامعة (ستانفورد)، وقد تخرج بامتياز مما أهله للعمل لدى إحدى شركات (الإنترنت) مبرمجاً، وهناك تعرف على شاب تخرج من نفس الجامعة يُدعى (جاك سميث).

وقد تناقشا كثيراً في كيفية تأسيس شركتهما للحاق بركب (الإنترنت) وكانت مناقشاتهما تلك تتم ضمن الدائرة المغلقة الخاصة بالشركة التي كانا يعملان بها، وحين اكتشفهما رئيسهما المباشر حذرهما من استعمال خدمة الشركة في المناقشات الخاصة!

عندها فكر صابر بابتكار برنامج يوفر لكل إنسان بريده الخاص؛ وهكذا عمل سراً على اختراع البريد الساخن وإخراجه للجماهير عام ١٩٩٦ وبسرعه انتشر البرنامج بين مستخدمي (الإنترنت) لأنه وفَّر لهم أر

ميزات لا يُمكن منافستها والمميزات هي كما يلي:

١ ـ أن هذا البريد مجاني.

٢ ـ فردي.
٣ ـ سري.
٤ ـ ومن الممكن استعماله من أي مكان في العالم.

وحين تجاوز عدد المشتركين في أول عام العشرة ملايين بدأ يُثير غيرة (بيل جيتس) رئيس شركة (مايكروسوفت) وأغنى رجل في العالم، وهكذا قررت (مايكروسوفت) شراء البريد الساخن وضمه إلى بيئة (الويندوز) التشغيلية.

وفي خريف ١٩٩٧ عرضت على صابر مبلغ ٥٠$ مليون دولار! غير أن صابر كان يعرف أهمية البرنامج والخدمة التي يُقدمها فطلب ٥٠٠$ مليون دولار! وبعد مفاوضات مرهقة استمرت حتى ١٩٩٨ وافق صابر على بيع البرنامج بـ ٤٠٠$ مليون دولار على شرط أن يتم تعيينه كخبير في شركة (مايكروسوفت).

واليوم وصل مستخدموا البريد الساخن إلى ٩٠ مليون شخص وينتسب إليه يوميا ما يُقارب ٣٠٠٠ مستخدم حول العالم.

أما صابر فلم يتوقف عن عمله كمبرمج، بل ومن آخر ابتكاراته برنامج يُدعى (آرزو) يوفر بيئة آمنة للمتسوقين عبر (الإنترنت) وقد أصبح من الثراء والشهرة بحيث استضافه رئيس أمريكا السابق (بيل كلينتون) والرئيس (شيراك) ورئيس الوزراء الهندي (بيهاري فاجباني).

وما يزيد من الاعجاب بشخصية صابر إنه ما أن استلم ثروته حتى بنى العديد من المعاهد الدينية والتعليمية الاسلامية في بلاده وساعد كثيرا من الطلاب المحرومين على إكمال تعليمهم (حتى إنه يقال أن ثروته انخفضت بسرعه إلى ١٠٠ مليون دولار فقط).

فشخصية صابر هذه شخصية مميزه تستحق الدراسه والثناء والتأثر بها كما أنه نموذج وفاء كبير جدا لبلاده.

لا.... لليـــــأس

إن اليأس تتلخص مهمته في شئ واحد فقط هو إغلاق جميع أبواب التفكير والعمل ، في وجه الإنسان إنه تماما كالقنبلة الذرية تقضي على جميع طاقاتك وقدراتك في لحظة واحدة فقط .

واليأس صفة طبيعية في ذات الإنسان وهذه الصفة تنشأ من صفة الضعف التي يتحدث عنها القرآن الكريم بقوله : (وخلق الإنسان ضعيفا) ، ومن الضعف ينشأ اليأس القاتل ، يقول الله تعالى : (لا يسئم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط) .

وليس هناك شئ أكثر ضررا على عمل المرء من اليأس ، فالعامل الذي يشتغل ٨ ساعات باليوم بنشاط وحرارة يتوقف عن العمل فورا عندما يسمح لليأس بالدخول في ذهنه وكل عامل في الحياة ، لا ينتج إلا إذا كان متفائلا فإذا دخل إلى نفسه اليأس لحظة واحدة عطل كل نشاطه وقدراته .

والإنسان سريع اليأس جدا فمجرد فشل بسيط يكفي لك يثنيه عن عزمه ويدخل اليأس في حياته . يقول الله تعالى : (وإذا مسه الشر كان يؤسا) ، وهناك طريقة واحدة للتخلص من اليأس هو الأيمان بالله والتوكل عليه ، هل جربت كيف يمنحك الإيمان بالله القدرة على تخطي المشاكل وتحدي الأزمات ؟

إن المؤمنين هم دائما يرجعون إلى رحمة الله
ولا يمكن لأية مشكلة في العالم أن تثنيهم عن هذا الرجاء
يقول تعالى : (إن الذين آمنوا ، والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله أولائك يرجون رحمة الله ، والله غفور رحيم) .

ولأن المؤمنين بالله هم دائما في حالة رجاء وتفائل
والكافرين هم أبدا في حالة يأس وتشاؤم
فإن النصر هو في معظم الأحيان هو حليف المؤمنين .

إن المؤمنين لا ينهزمون أمام المشاكل
والأزمات مهما كانت عنيفة وشديدة
إنهم يتعرضون لمختلف أنواع الضغط والكبت
والأضطهاد ولكن سرعان كا يعودون
إلى حالتهم الطبيعية الأولى دون أن تؤثر فيهم المشاكل

كما لا يؤثر الضغط الشديد على كرة المطاط
في الملعب إلا لكي تقفز به إلى مستوى أرفع
أما الكفار فهم مثل كرة الصفيح
يتفسخون عند أول ضربة عنيفة .

تعلمت....

تعلمت....
انه لو كنا متوكلين على الله حق التوكل لما قلقنا على المستقبل
ولو كنا واثقين من رحمته تمام الثقه لما يئسنا من الفرج
ولو كنا موقنين بحكمته لما عتبنا عليه بقضاؤه وقدره
ولو كنا مطمئنين الى عدالته لما شككنا في نهاية الظالمين
وان لله جنودا يحفظوننا ويدافعون عنا منهم....

تعلمت....
ان اجمل ابتسامه..هي التي ترتسم على شفتي في عزّ المي
وان اثمن الدموع واصدقها..هي التي تنزل بصمت...دون ان يراها احد

ان جرحي لايؤلم احدا في الوجود غيري
وان بكاء الناس من حولي....لن يفيدني بشيء

تعلمت....ان افرح مع الناس....وان احزن وحدي
وان دواء جراحي الوحيد...هو رضائي بقدري

تعلمت....

م نجاح ان انجح في التوفيق بين رغباتي ورغبات من حولي

تعلمت....

إقب الناس...مات كرها من الناس وان من حاسب الناس على
نحوه...كان بينه وبينهم حبل مقطوع لايربط ابداً وانه لو اعطي
الانسان كل مايتمنى... لأكل بعضنا بعضاً .

تعلمت....

انني اذا كنت اريد الراحه في الحياة..يجب ان اعتني بصحتي
واذا كنت اريد السعاده يجب ان اعتني بأخلاقي وشكلي
وانني اذا كنت اريدالخلود في الحياة يجب ان اعتني بعقلي
وانني اذا كنت اريد كل ذلك يجب ان اعتني اولاً...بديني

تعلمت....

ان لا احتقر احدا مهما كان
فقد يضعه الله موضع من تخشى فعاله ويرجى وصاله
وانه لولا المرض...لافترست الصحه ما بقي من نوازع الرحمه
لدى الانسان

تعلمت....

ان البيئه التي نشأنا فيها كونت شخصياتنا..وان افكارنا وطموحنا
هي التي تعيد صناعة شخصياتنا وتغير من شكل حياتنا.

تعلمت....

ان الكثير منا كالاطفال
نكره الحق لانه نتذوق مرارة دوائه..ولا نفكر في حلاوة شفائه
ونحب الباطل..لاننا نستلذ بطعمه ولا نبالي بسمّه ؟؟؟

تعلمت....

ان جمال النفس يسعدنا ومن حولنا
وجمال الشكل يسعد من حولنا فقط

تعلمت....

انه ربما كان الضحك دواء
والمرح شفاء
وقلة اللامبالاة احيانا منجاة...
واني حين اضيع نفسي...اجدها في مناجاة الله
وحين افقد غايتي الجأ الى كتاب الله

تعلمت....

ان العاجز ... من يلجأ عند النكبات للشكوى
والحازم ... من يسرع للعمل
والمستقيم ... الذي لا تتغير مبادئه بتغير الظروف
والمتواضع ... الذي لا يزهو بنفسه في مواقف النصر

تعلمت....

عدم صدق المقوله التي تقول...
(اكبر منك بيوم اعلم منك بسنه)
فقد يكون اصغر منك بسنه واعلم منك بسنين
وان الحياة مدرسه تربويه .. لو احسن المهموم الاستفاده
من همه لكان نعمه لانقمه..

ومضة ...

تأمل قول الإمام الشافعي رضى الله عنه :

دع الأيام تفعل ما تشاء ... وطب نفسا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي ... فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلا على الأهوال جلدا ... وشيمتك السماحة والصفاء
يغطى بالسماحة كل عيب ...وكم عيب يغطيه السخاء
ولا حزن يدوم ولا سرور ...ولا عسر عليك ولا رخاء
ولا ترى الأعادي قط ذلا ... فإن شماتة الأعداء داء
ولا ترج السماحة من بخيل ... فما في النار للظمآن ماء
ورزقك لن ينقصه التأني ... وليس يزيد في الرزق العناء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع ... فأنت و مالك الدنيا سواء

والآن ..
أصدر الأوامر لعقلك بطرد كل فكرة انهزامية
وكل التوقعات والمخاوف السلبية..
حرر عقلك منها تماما ..

ركز تفكيرك لدقائق في استعادة بعض المواقف
الايجابية والذكريات الجميلة التي حققت فيها النجاح أو الفوز ..
أو تلقيت فيها التقدير والحب..
كرر ذلك كلما استطعت..

اهدأ لا تتعجل
لا تفزع .. ولا تجزع
لا تخاف على الرزق
واقبل دائما بقضاء الله
وتسلح بالرضا والتسامح والصبر

كلمات نيرة تدفع بها الهموم ..

أولا : كن ابن يومك...

إنسى الماضي مهما كان أمره ، انساه بأحزانه وأتراحه ، فتذكره لا يفيد في علاج الأوجاع شيئاً وإنما ينكد عليك يومك ، ويزيدك هموماً على همومك ..

فلا تحطم فؤادك بأحزان ولت .. ولا تتشاءم بأفكار ماوجدت!

وعش حياتك لحظة بلحظة .. وساعة بساعة .. ويوماً بيوم !

تجاهل الماضي .. وارمِ ما وقع فيه في سراب النسيان .. وامسح

من صفات ذكرياتك الهموم والأحزان .. ثم تجاهل ما يخبئه الغد ..

ولا تعبر جسراً حتى تقف عليه ..

فالماضي عدم .. والمستقبل غيب !

تأمل كيف استعاذ النبي من الهم والحزن إذ قال :

{ اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والجبن

والبخل ، وقهر الدين وغلبة الرجال }

[رواه البخاري ومسلم]

في الصلاة .. في ذكر الله .. في قراءة القرآن .. في طلب العلم ..

في التشاغل بالخير ..

في معروف تجده يوم العرض على الله ..

يومك يومك تسعد .. أشغل فيه نفسك بالأعمال النافعة ..

واجتهد في لحظاته بالصلاح والإصلاح .. استثمر فيه لحظاتك

(يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا).

ثانياً : تعبد الله بالرضى

اجعل شعارك عند وقوع البلاء :

(إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتي
واخلف لي خيراً منها)

اهتف بهذه الكلمات عند أول صدمة .. تنقلب في حقك البلية مزية ..

والمحنة منحة .. والهلكة عطاء وبركة !

تأمل في أدب البلاء في هذه الآية :

{ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون }

ثالثاً : افقه سر البلاء

لا تحزن .. فالبلاء جزء لا يتجزء من الحياة .. لا يخلو منه غني ولا فقير

ولا ملك ولا مملوك .. ولا نبي مرسل .. ولا عظيم مبجل .. فالناس

مشتركون في وقوعه .. ومختلفون في كيفياته ودرجاته ..

{لقد خلقنا الإنسان في كبد }

لا تحزن .. واستشعر في كل بلاء أنك رشحت لامتحان من الله !..

تثبت وتأمل وتمالك وهدي الأعصاب .. وكأن منادياً يقول لك في خفاء

هامساً ومذكراً : أنت الآن في إمتحان جديد .. فاحذر الفشل ..

تأمل قوله صلى الله عليه وسلم : { من يرد الله به خيراً يصب منه } [رواه البخاري]

رابعاً : لا تقلق

فالمريض سيشفى .. والغائب سيعود ..
والمحزون سيفرح .. والكرب سيرفع ..

والضائقة ستزول .. وهذا وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ..

(فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا))

لا تحزن..فإنما كرر الله اليُسْر في الآية .. ليطمئن قلبك ..
وينشرح صدرك ..

وقيل : { لن يغلب عُسر يُسرين }..

خامساً : اجعل همك في الله

.. إذا اشتدت عليك هموم الأرض .. فاجعل همك في السماء ..

ففي الحديث : { من جعل الهموم هماً واحداً همَّ المعاد ، كفاه الله سائر همومه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك } [صحيح الجامع]

لا تحزن .. فرزقك مقسوم .. وقدرك محسوم ... وأحوال الدنيا لا تستحق

الهموم .. لأنها كلها إلى زوال .. وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

إذا آوى إليك الهم .. فأوي به إلى الله .. والهج بذكره :

(الله الله ربي لا أشرك به أحداً)

(يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)

(رب إني مغلوب فانتصر)

فكلها أوراد شرعية يُغفر بها الذنب ويَنفرج بها الكرب ..

اطلب السكينة في كثرة الإستغفار .. استغفر بصدق مرة ومرتين ومائة

ومائتين وألف .. دون تحديد متلذذ بحلاوة الاستغفار ..

ونشوة التوبة والإنابة ..

' إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين '

اطلب الطمأنينة في الأذكار بالتسبيح ، والتهليل ،

والصلاة على النبي الأمين وتلاوة القرآن

(ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

لا تحزن .. وافزع إلى الله بالدعاء ..

تضرع إلى الله في ظلم الليالي ..

يحب المُلحين في الدعاء ..

{وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان}.

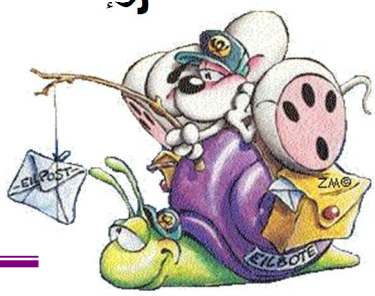

أجمل الأقوال

يقول الإمام الشافعي ..

اذا المـــرء لايرعـــاك الاتكلفـــا :..: فدعـــه ولاتكـــثر عليـــه التأسفـــا
ففي الناس ابدال وفي الترك راحة :..: وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فماكل من تهواه يهواك قلبـــه :..: ولاكـــل من صافيتـــه لك قـــد صفـــا
اذا لـــم يكـــن صفوَ الودادِ طبيعـــة :..: فلاخير في خـــلٍ يجيء تكلفـــا
ولاخير في خلٍ يخون خليلـــه :..: ويفشي له سراً كان بالامس قد خفى

إذا ابتليت فثق بالله ولا تجزع
وإذا عوفيت فاشكر الله ولا تقطع
وأذا وقف بك أمر فلا تيأس ولا تطمع
وفوض أمرك إلى الله فنعم المرجع

وفي جوف الليل لربك اركع ومن عظمته وخشيته ادمع
وعن طاعته لا ترجع واعلم ان انين التائبين عند ربك عظيم
فإذا فعلت فقد فزت بخير الدارين أجمع

قال لقمان الحكيم لولده: يا بني..
إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر أنت بحسن ا
وتذكر .. من كثر كلامه كثر خطؤه

لا تخف من مواجهة الحياة ..
فإن بدا عليك الخوف زادت عليك الصعاب ..

لو أدرك الإنسان كيف يُدبّر الله له الأمور لذاب في حبه

اثنين لا تنساهما أبدا : الله واليوم الآخر ..
واثنين لا تذكرهما أبدا : إحسانك إلى الناس
وإساءة الناس إليك

وقال أبو حازم رحمه الله شيئان إذا عملت بهما
أصبت بهما خير الدنيا والآخرة
قيل: وما هما !؟
قال: تحَمَّل ما تكره إذا أحبه الله
واترك ما تُحب إذا كرهه الله

إذا أصابك هم .. لا تقل يارب لي هم كبير ..
بل قل ياهم لي رب كبير

قل لمن يحمل هما ... إن همك لايدوم
مثلما تفنى السعاده.. هكذا تفنى الهموم

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:
والله ما ندمت علي شيئا كندمي على
يوما غربت شمسه .. قل فيه أجلي .. ولم يزد فيه عملي

أجمل الحكم

القضاء على العدو ليس بإعدامه وإنما بإبطال مبدئه.

الصمت:إجابة بارعة لا يتقنها الكثيرون.

غالبا ما تكون الشجاعة نتيجة جهل والجبن نتيجة معرفة

لا تثقل نفسك بالكراهية، فهي أثقل مما تتصور.

أقدام متعبة وضمير مستريح خير من ضمير متعب وأقدام مستريحه.

لا أحد يستطيع إهانتك إلا بمساعدتك.

الضربات القوية تهشم الزجاج لكنها تصقل الحديد.

من الأفضل أن تعاني من الظلم من أن تمارسه.

وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره.

نحن نميل إلى تصديق أولئك الذين لا نعرفهم لأنهم لم يخدعونا من قبل.

لاتتكلم وأنت غاضب فستقول أعظم حديث تندم عليه طوال حياتك .

جدد حياتك

لا تعلق بناء المستقبل على أمنية يلدها لك الغيب
فإن هذا لن يعود عليك بخير و عش في حدود يومك
وأنجز ما بين يديك من أعمال الآن .

هنالك فرق بين الاغتمام بالمستقبل وبين التفكير والتخطيط للمستقبل

عند مداهمة شدة ما :
(١) سل نفسك : ما أسوأ ما يمكن حدوثه لي ؟
(٢) هيئ نفسك لقبول أسوأ الاحتمالات .
(٣) اشرع في انقاذ ما يمكن إنقاذه .

طمأنينة الذهن لا تأتي إلا مع التسليم بأسوأ الفروض
وبالتالي سيتحرر النشاط من قيوده . وينطلق . .

إذا كان الصبر يساوي البلادة عند بعض الناس ، فلا خلط بين تبلد المرضى وتسليم الأقوياء ..

يجب على المرء إذا غلبت عليه أعراض قاهرة سلبته طمأنينته أن يتمسك بالعناية العليا ، وأن لا يستسلم لتيار الكآبة لأنه بداية انهيار شامل يطبع كل الأعمال بالعجز .

الدعاء هو تحديد وجهة قبل كل شيء
: " رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي .. "
" ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
واجعلنا للمتقين إماما "

نحب أن نكون عبيد إحسان لا عبيد امتحان.

ارض بيومكوأمّل ما يسرك في غدك .

الاهتداء إلى الحق يحتاج إلى جهد ودأب ، وكذلك إلى استلهام طويل من عناية الله ، تذكر " إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة " صلى الله عليه وسلم

يجب استخدام الفكر والحواس بعيداً عن الظنون والتخرصات .

ثلاث خطوات لتحليل مشكلة ما والقضاء عليها :

(١) استخلص الحقائق :
وذلك بالتأمل الهادئ فيما حولنا لتجميع الحقائق
وإرساء سلوكنا على قواعدها .

(٢) حلل هذه الحقائق :
وذلك باستشعار السكينة التامة في تلقيها .

(٣) اتخذ قراراً حاسما
.. ثم اعمل به .

فلندرس مواقفنا في الحياة بذكاء ، ولنرسم منهاجنا للمستقبل على بصيرة ثم لنرم بصدورنا إلى الأمام لا تثنينا عقبة .. ولنثق بأن اللهيحب منا هذا الإمضاء لأنه يكره الجبناء ويكفل المتوكلين .

قادم مهما تأخر

كثير من الخطايا التي يقع فيها الكثير من الناس
بسبب مسألة الرزاق .. فهذا لا يعجبه قسم الله له ..
وهذا يتطلع لما في يد غيره وهكذا مما يجعل الكثير يسقط ..

مع أن الله – عز وجل - كفلها لنا قبل خروجنا من بطون أمهاتنا ..
بل قبل أن نكون في أصلاب آباءنا .. فسبحان الله الرزاق الوهاب ..
رزق السمكة في الماء .. والطائر في الهواء .. والنملة في الظلمات ..
والحية بين الصخور الصماء .. فلماذا تتعس نفسك بعد كل هذا ؟!

(إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين)

قال – صلى الله عليه وسلم - : " يا ابن آدم تفرغ لعبادتي :
أملأ صدرك غنى .. وأسد فقرك .. وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ..
ولم أسد فقرك " رواه الترمذي .

وورد في أحد الكتب الإلهية :
" يقول الله تعالى : ابن آدم خلقتك لعبادتي فلا تلعب .. وتكفلت برزقك
فلا تتعب .. فاطلبني تجدني .. فإن وجدتني وجدت كل شيء .. وإن
فتك فاتك كل شيء .. وأنا أحب إليك من كل شيء "
جامع العلوم والحكمة للإمام ابن رجب الحنبلي .

(ويرزقه من حيث لا يحتسب)
(يرسل السماء عليكم مدراراً)

من أعظم أسباب الرزق الاستغفار .. شكي رجل إلى الحسن البصري
شدة الجدب ونقص الماء فقال له: استغفرا لله. . وشكي آخر الفقر
فقال له: استغفرا لله. .. وقال ثالث: يا أبا سعيد أدعوا الله أن يرزقني
الولد فإني عقيم .. فقال له : استغفر الله. . وشكي رابع جفاف بستانه
فقال له : استغفر الله. .

فقال أحد الجالسين: أتاكرجالاً يشكون أنواعاً فأمرتهم جميعاً بالاستغفار ..

فقال الحسن رحمه الله إن الله تعالى يقول:

(فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً)

سورة نوح : ١٠- ١٢

وها هو كلام نبي الله هود عليه السلام حيث قال : (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين) سورة هود : ٥٢

ولكن لحظة ..

قبل أن تنصرف عن هذه فليس كل استغفار يكون بل هو استغفار القلب واللسان معا والله المستعان .

(أليس كل هذا رزق ؟!)

يظن الكثير أن الرزق هو المال فقط .. لكن الرزق أوسع وأكبر من هذا بكثير .. أليس العقل الذي ميزنا الله به على باقي المخلوقات رزقاً عظيماً .. وكذا نعمة اللسان والعين .. وأيضاً نعمة الكتابة والقلم .. وقبل كل هذا نعمة الإسلام .. وأين نعمة الصحة والعافية .. وهل نسيت نعمة زوجتك الصالحة التي منّ الله بها عليك ..

(إياك والحرام)

وتأخر الرزق قد يحزن البعض .. بل يدفعهم إلى طلبه من الحرام .. ويُروى في ذلك : أن علىّ بن أبى طالب دخل مسجداً بالكوفة ليصلى ركعتي الضحى .. فوجد غلاماً عند الباب .. فقال له : يا غلام أمسك بغلتي حتى أصلى .. وما أن خرج حتى وجد الغلام قد أخذ خطام البغلة الذي في رأسها وتركها .. فأرسل رجلاً فى أسره قائلاً له : " اذهب إلى السوق لعله يبيع الخطام " .. وهناك وجد الغلام قد باع الخطام .. فشراه بدرهم .. وعاد يخبر علياً بما حدث .. فقال : " يا سبحان الله !! نويت أن أعطيه درهماً حلالاً فأبى إلا أن يكون حراماً ..

إن من الشعر لحكمة ..

إذا ضاق الزمانُ عليكَ فاصبر ولا تيأس من الفرج القريب
وطب نفساً بما تلد الليالي عســـى ياتيكَ بالولدِ النجيبِ

ولقد ذكـــرتك والخطـــوب كوالح ـــــــ سود ووجه الدهر أغبر قاتم
فهتفت في الأسحار باسمك صارخا ـــــــ فإذا محيا كـــل فجـــر باسم

ولرب نازلة يضيق بها الفتى .... ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها .... فرجت وكان يظنها لاتفـــرج

نعيب زماننا والعيب فينا . . . . . وما لزماننا عيـــــب سوانا

ونهجوا ذا الزمان بغير ذنب . . . . . ولو نطق الزمان لهجـــانا

وليس الذئب يأكل لحم بعض . . . . . ويأكل بعضنا بعضا عيانا

الدهر يومان ذا أمن وذا خطر . . . . . والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر

أما ترى البحر تعلو فوقه جيف . . . . . وتستقر بأقصى قاعه الـــــــدرر

وفي السماء نجوم لا عداد لها . . . . . وليس يكسف إلا الشمس والقمــر

لكل شيء إذا ما تم نقصان .... فلا يغر بطيب العيش إنسان
هي الأمور كما شاهدتها دولٌ .... من سرَّ هُ زمنٌ ساءته أزمانُ

ما عفوت ولم أحقد على أحدٍ .... أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيتــه .... أدفع الشر عنـي بالتحيـــــات
وأظهر البشر للإنسان أبغضه .... كما أن قد حشى قلبي محبات
الناس داء ودواء الناس قربهم .... وفي اعتزالهم قطع المـودات

النفس تبكي على الدنيا و قد علمـت ... أن السلامة فيها ترك ما فيــها
لا دار للمـرء بعد المـــوت يسكنها ... إلا التي كان قبل الموت يبنيها

يامن بدنياه انشغل .... وغره طول الامـــل
فلم يزل في غفلـة .... حتى دنى منه الاجـل
الموت يأتى بغتـة .... والقبر صندوق العمل

رأيـت الـدهر مختلفاً يــدور .... فـلا حـزن يـدوم و لا ســـــرور
وقد بنت الملوك به قصوراً .... فلم تبقى الملوك و لا القصـــــور

لا تعجلنّ فليس الرزق فيالعَجَـل... الرزق في اللوح مكتوب مع الأجلِ
فلو صبرنا ، لـكان الـرزق يـطلـبـنـا .... لكنه خـلـق الإنـسـان مـن عـجـل

ومن يذق الدنيا فإني طعمتهـــا .... وسيق إلينا عذبها وعذابهـــــا
فلم أرها إلا غرورا وباطـــــلا .... كما لاح في ظهر الفلاة سرابها
وما هي إلا جيفة مستحليـــــة .... عليها كلاب همها اجتذابهـــــا
فإن تجتنبها كنت سلما لأهلهـــا .... وإن تجتذبها نازعتك كلابهـــا
فدع عنك فضلات الأمور فإنها .... حرام على نفس التقي ارتكابهـا

عليك بتقوى الله ان كنت غافـــلاً ... يأتيك بالارزاق من حيث لاتـــدري
فكيف تخاف الفقـــــر والله رازق ..... فقد رزق الطير والحوت في البحـر
ومن ظن ان الرزق يأتي بقـوة ..... ما أكل العصفور شيئاً مع النسر
تزول عن الدنيا فإنك لاتـدري ..... اذا جنّ عليك الليل هل تعش الى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علّة... وكم من سقيم عاش حيناً من الدهـر
وكم من فتى أمسى واصبح ضاحكاً ..وأكفانه في الغيب تنسج وهولايـدري

ولدتك إذ ولدتك أمك باكيا والقوم حولك يضحكون سرورا
فاعمل ليوم أن تكون إذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مسرورا

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا لعمري في الفعال بديع
لو كان حبّك صادقا لأطعته إن المحبّ لمن يحبّ مطيع

دعوة للجدية

الجدية خلق محمود في كل حال ومجال ..
في أمور الدنيا والدين ..
الجدية من الجد والاجتهاد ..
نقيضها الهزل والاستهتار ..
الجدية لا تكون بالتمني ولكنها بالصدق مع النفس ..
الجدية لا تعني الغلو ولكن الأخذ بالعزائم ومعالي الأمور ..

الجدية ليست تقطيب الجبين أو عدم الضحك و البشاشة ولكنها روح تسرى في الجسد تحمل النفس على الجد والعمل مع البسمة الخفيفة الرقيقة والضحكة المعتدلة .

خذ الكتاب بقوة

الجد والقوة والصرامة شيء والتعنت والتنطع والتزمت شيء آخر .
إن الجد والقوة والصرامة لا تنافي اليسر ولكنها تنافي التميع !
ولا تنافي سعة الأفق ولكنها تنافي الاستهتار ! ولا تنافي مراعاة الواقع ولكنها تنافي أن يكون "الواقع" هو الحكم في شريعة الله !

قال تعالى : (يا يحيي خذ الكتاب بقوة) سورة مريم : ١٢ أي بجدّ وحرص واجتهاد .. .. وأنت صبي يحكم .. لأنك تربية على الجدّ والرجولة لا على الترف، ولا على الشهوات، ولا على متابعة النفس، ومطاوعة الرغبات، ولا على توفير المطالب .

نماذج للجادّين

سيدنا أبو بكر الصديق .. النحيف..
ضعيف الجسد .. قوي الهمة والإرادة ..
الجاد في أمره .. يقول عن حاله :
(والله ما نمت فحلمت ولا سهوت فغفلت ..
وإنني على الطريق ما زغت) ..
هذه كلمات تعبر عن مدى تغلغل مفهوم الجدية في نفس أبي بكر.

فالعمر قصير ولا وقت للهزل .. فمن جد وجد ..

من مظاهر عدم الجدية : كثرة الوعود والأماني مع التسويف .. فتجد البعض منا يمني نفسه بأماني ما أجملها وما أحلاها وما أعظمها لكن لا يتبعها عمل .. فالأمر لم يخرج عن كونه كلاماً غير جاد ..

سأحفظ القرآن إن شاء الله .. عندما أنتهي من الدراسة سأتعلم العلم الشرعي، وأتفرغ للدعوة إلى الله ....

وهكذا تغيب الجدية في حضرة التسويف .. ونراها في التوبة من المعصية يقول العاصي: سوف أتوب أو غداً أتوب، أو إذا جاء رمضان سأقلع عن عادة التدخين، ويمر رمضان فيقول لم أستطيع ولكن إن شاء الله سأفعل في الشهر القادم، وهكذا ... الخ .. ويبقى على ما هو عليه.

وهكذا تضييع الأعمال في بحور التسويف ..
خذ نفسك بالحزم وقوة العزيمة .
لا تصاحب إلا الجادين .. وانسلخ من صحبة الكسالى والمسوفين .
تذكر الموت والدار الآخرة .
أكثر من قراءة قصص ومواقف السلف الصالح في نظرتهم لهذا الأمر
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .
وقف مع نفسك وقفة صادقة جادة .

كن إيجابيا

في إحدى المرات كان يوجد مجموعة من الضفادع الصغيرة

كانوا يشاركون في منافسة

والهدف كان الوصول إلى قمة برج عالي

مجموعة من الجماهير تجمعوا لكي يتفرجوا على السباق
ويشجعوا المتنافسين

وانطلقت لحظة البدء.....

بصراحة لا أحد من المتفرجين اعتقد أن الضفادع الصغيرة
تستطيع أن تحقق إنجازا وتصل إلى قمة البرج

وكانت تنطلق من الجماهير عبارات مثل

أوه، كم هي صعبة... لن يستطيعوا أبدا الوصول إلى أعلى
أو..لا يوجد لديهم فرصة ... البرج عالي جداااا

واحد تلو الآخر، بعض الضفادع الصغيرة بدأت بالسقوط

ما عدا هؤلاء الذين كانوا يتسلقون بسرعة إلى أعلى فأعلى

ولكن الجماهير استمرت بالصراخ
صعبة جداً !!! .. لا أحد سيفعلها ويصل إلى أعلى البرج

عدد أكبر من الضفادع الصغيرة بدأت تتعب وتستسلم ثم تسقط

ولكن أحدهم استمر في الصعود أعلى فأعلى

وكان من الواضح انه مستمر في ذلك التحدي
ولم يكن الاستسلام وارداً في قاموسه.

في النهاية جميع الضفادع استسلمت
ماعدا ضفدع واحد هو الذي وصل إلى القمة

بطبيعة الحال جميع المشاركين أرادوا أن يعرفوا كيف استطاع
أن يحقق ما عجز عنه الآخرون

أحد المتسابقين سأل الفائز: ما السر الذي جعله يفوز؟

الحقيقة هي:
الفائز كان أصم لا يسمع

الدرس المستفاد

لا تستمع أبدا للأشخاص السلبيين واليائسين
سوف يبعدونك عن أحلامك المحببة والامنيات التي تحملها في قلبك

دائما كن حذرا من قوة الكلمات؛
فكل ما تسمعه وتقرأه سيتدخل في أفعالك لذلك

كن دائما إيجابيا

وضع اصبعك في أذنيك لكي لا تسمع ذلك الشخص
الذي يخبرك أنك لا تستطيع أن تنجز أحلامك
وضع في اعتقادك أنك تستطيع النجاح دائماً

محادثة بين قلم الرصاص وصانعه !

توجه صانع قلم الرصاص للقلم بالكلام قائلا :
"هناك خمسة أمور أريدك أن تعرفها قبل أن أرسلك إلى العالم.
تذكرها دائما وستكون أفضل قلم رصاص صنعته أنامل صانع ."

أولاً :
سوف تكون قادراً على عمل الكثير من الأمور العظيمة
ولكن فقط إن أصبحت في يد أحد العظماء..،

ثانياً:
سوف تتعرض لبري مؤلم بين فترة وأخرى
ولكن هذا ضروري لجعلك قلماً أفضل..

ثالثاً:
لديك القدرة على تصحيح أي أخطاء قد ترتكبها..

رابعاً:
ودائما سيكون الجزء الأهم فيكـ هو ما في داخلك...!!

خامساً :
ومهما كانت ظروفك فيجب عليكـ أن تستمر بالكتابة.
وعليك أن تترك دائما خطاً واضحا
وراءكـ مهما كانت قساوة الموقف..

فهم القلم ما قد طُلب منه، ودخل إلى علبة الأقلام تمهيداً
للذهاب إلى العالم
بعد أن أدرك تماماً غرض صانعه من صنعه...

والآن قم بوضع نفسك محل هذا القلم فتذكر دائما
ولا تنسى هذه الأمور الخمسة
وستصبح متميزا وتعتلي قمة النجاح...

أولاً :
ستكون قادراً على صنع العديد من الأمور العظيمة
ولكن فقط إذا ما تركت نفسك بين يدي الله
ودع باقي البشر يقصدوك لكثرة المواهب التي امتلكتها أنت..

ثانياً:
سوف تتعرض لبري مؤلم بين فترة وأخرى، بواسطة التحديات
التي ستواجهها، ولكنك ستحتاج هذا البري كي تصبح إنسانا أقوى..

ثالثاً:
ستكون قادراً على تصحيح الأخطاء والنمو عبرها..

رابعاً:
والجزء الأهم منك سيكون دائماً هو داخلك
هو روحك المرتبطة بالله عز وجل . .

خامساً :
الطريق التي ستختار .المهم أن تبدع فيها وتترك أثرا وراءك .

لا تغادر وأنت صفر على الشمال ..

بل اترك بصمة للبشرية تجعلك تلقى الله عز وجل وهو عنك راض ..

و تذكر أننا خلقنا لهدف ، وكل ميسر لما خلق له.

الأهم هو أن نخطط ونأخذ بالأسباب ثم نتحلى بالمرونة
ونبتكر الحلول .

اكتشف قاعدة ٩٠/١٠

قاعدة ٩٠/١٠ سوف تغير حياتك أو على الأقل أسلوب ردود أفعالك تجاه الأحداث من حولك.

ما هي القاعدة ؟

١٠% من أحداث حياتك خارجة عن إراداتك.
٩٠% من أحداث حياتك تعتمد على ردود أفعالك.

ماذا يعني ذلك؟

يعني أن ١٠% لا إرادة لنا أو سيطرة عليه
نحن لا نستطيع أن نمنع على سبيل المثال:-
"تعطل السيارة" أو "تأخر الطائرة" من وصولها في الموعد المحدد
وما يترتب على ذلك من إرباك لبرامجنا.

١٠% من الأحداث أو المواقف زمامها ليس بأيدينا
ولكن نحن من يتحكم في تحديد ٩٠% الأخرى.
كيف يكون ذلك؟ الجواب: بردود أفعالنا المترتبة على الأحداث.

دعنا نوضح ذلك بمثال:
أنت تتناول وجبه الإفطار مع عائلتك وحركت أبنتك فنجان القهوة بالخطأ وسقط على قميص العمل. طبعاً لم يكن لديك إرادة لمنع ما حدث ..

النتائج المترتبة:
تقوم بتوبيخ أبنتك لإسقاطها فنجان القهوة على قميصك
ثم تنفجر الصغيرة بكاء وتلتفت على زوجتك وتنتقدها لوضع

الفنجان قرب حافة الطاولة يتبع ذلك مجادلة حادة ثم تندفع أنت إلى السلم صاعداً لتغيير ملابسك وبعدها تنزل فتجد أن أبنتك قد تأخرت عن موعد حافلة المدرسة بسبب بكائها وتأخرها في تناول الإفطار وزوجتك يجب أن تذهب فوراً لعملها وبالتالي تضطر إلى توصيل أبنتك إلى المدرسة وتنطلق بسرعة بسيارتك متجاوزاً الحد الأقصى للسرعة بك ٣٠ أو ٤٠ ميل في الساعة وبعد ١٥ دقيقة من التأخير وغرامة سرعة قدرها ٦٠ دولار تصل إلى مدرسة أبنتك ثم تنزل هي من السيارة دون أن تسمع منها عبارة "مع السلامة".

يوم بدايته تعيسة وتوالت الأحداث بنفس الطريقة ثم تعود إلى المنزل وتجد زوجتك وأبنتك في حالة انقباض شديد منك.
لماذا ؟ .... لأنك لم تحسن رده فعلك مع ما حدث في الصباح!

لماذا كان يومك تعيسا؟

أ) هل السبب فنجان القهوة؟
ب) هل السبب خطأ أبنتك ؟
ج) هل السبب ضابط المرور؟
د) هل أنت السبب ؟
الجواب (د)

الواقع أنه لم يكن لديك إرادة لمنع سقوط فنجان القهوة ولكن السبب يكمن في رده فعلك في الخمس ثواني التي تلتها.

الآتي التصرف الذي كان ممكنا ومستحسنا حدوثه:

بللت القهوة ملابسك وأبنتك على وشك البكاء فتبادر بلطف بقولك لا بأس "يا عزيزتي" وأرجو أن تكوني أكثر حذراً في المستقبل. بعدها تجذب منشفه وتسرع إلى الأعلى وبعد تغيير ملابسك وحمل حقيبة العملتنزل وتطل من خلال النافذة لتشاهد طفلتك وهي تركب الحافلة المدرسية وتلتفت باتجاهك وتلوح بيدها مودعة.

تصل إلى عملك متأخر ٥ دقائق وتحيي الموظفين
بابتهاج ويعلق مديرك على أن يومك مشرقاً.

هل لاحظت الفرق؟... لماذا ؟
السبب في كيفية تفاعلك أو رده فعلك تجاه الحدث.

أنت في الحقيقة لا تستطيع أن تتحكم في ١٠% من الأحداث
ولكن الباقي ٩٠% يعتمد على ردود أفعالك.

هذه طرق لكيفية تطبيق قاعدة ١٠/٩٠% :-

عندما يقول لك أو يصفك شخص بعبارات سلبية لا تكون كالأسفنج
تمتص. دع الهجوم ينساب مثل الماء في الوعاء.

لا يجب أن تترك الفرصة للتعليقات السلبية أن تؤثر فيك.
تفاعل معها بحنكه ولا تجعلها تفسد يومك.

ربما يترتب على رده الفعل الخاطئة أن تفقد صديق أو وظيفة
أو أن تشعر بالضغط النفسي... الخ.

كيف يجب أن تكون رده فعلك عندما يحبسك عن الحركة اختناق مروري؟
هل تفقد أعصابك؟ هل تضرب بعنف مقود السيارة ؟ هل تشتم؟ هل ارتفع
ضغط الدم عندك؟ هل تفكر أن تصدم الذي أمامك؟

تذكر قاعدة ١٠/٩٠ وبالتالي لا تجعل هذه المواقف يقلقك.
قيل لك أنك فصلت من وظيفتك. لماذا يستفزك الحدث ويفقدك النوم؟

الأزمة لها حل. وجه وقتك وطاقتك التي يمكن أن يبددها القلق
للسعي والبحث عن فرصة عمل أخرى.

**الآن عرفت قاعدة ١٠/٩٠. طبقها وسوف تدهشك نتائجها
ولن تخسر شيئاً.**

نصائح ذهبية

نصائح من ذهب

اترك المستقبل حتى يأتي ، ولا تهتم بالغد لأنك إذا أصلحت يومك صلح غدك .

ما مضى فات،وما ذهب مات،فلا تفكر فيما مضى،فقد ذهب وانقضى.

كرر(لا حول و لاقوة إلا بالله) فإنها تشرح البال، وتصلح الحال وتحمل بها الأثقال، وترضى ذا الجلال.

أكثر من الاستغفار، فمعه الرزق و الفرج و الذرية و العلم النافع و التيسير و حط الخطايا.

البلاء يقرب بينك و بين الله و يعلمك الدعاء ويذهب عنك الكبر والعجب و الفخر.

إياك و الذنوب،فإنها مصدر الهموم والأحزان و هي سبب النكبات و باب المصائب والأزمات.

لا تتأثر من القول القبيح و الكلام السيئ الذي يقال فيك فإنه يؤذي قائله ولا يؤذيك.

اعلم أن من اغتابك فقد أهدى لك حسناته و حط من سيئاتك.

أبسط وجهك للناس تكسب ودهم، وألن لهم الكلام يحبوك وتواضع لهم يجلوك.

كن واسع الأفق و التمس الأعذار لمن أساء إليك لتعش في سكينة وهدوء، وإياك و محاولة الانتقام.

إذا و قعت في ازمة فتذكر كم أزمة مرت بك و نجاك الله منها حينها تعلم أن من عافاك في الاولى سيعافيك في الاخرى.

هؤلاء هم الذين ينجحون

هؤلاء هم الذين ينجحون

اجرت جامعة بيل الامريكية دراسة حول عدد الطلاب الذين لديهم اهداف واضحة قد كتبوها ، ورسموا خططا لأنجاحها ، وجدت الدراسة ان ٣% من طلاب السنة الاخيرة في الجامعة قد فعلوا ذلك ، وبعد عشرين سنة توبعت الدراسة بالاتصال بأولئك الطلاب الـ٣% للنظر في وظعهم المالي والاجتماعي ، فوجد ان هؤلاء الـ٣% الذين كتبوا اهدافهم يحصلون ماليا على ما يعادل الـ٩٧% الآخرين .

الله سبحانه وتعالى عندما خلقنا بين لنا أن أجل كل واحد منا محدد ، وانه لن يخلد في هذه الدنيا احد ، وانه لن يرجع الى الدنيا بعد الموت احد .

فالوقت هو اثمن شئ في حياتنا وما لم نستغل هذا الوقت الاستغلال الامثل فأنه سيمضي ولن يتظرنا حتى نفاجأ بالرحيل من هذه الدار ، والناجحون في هذه الحياة يعلمون حق العلم هذه المعادلة ، ويعيشونها لحظة بلحظة ، لذلك يخططون لحياتهم ،وينجزون دائما.

الناجحون في هذه الحياة يخططون لأبنائهم ولأنفسهم ، وللمؤسسات التي يعملون فيها ، وفي كل عام يعلمون ماذا يريدون انجازه من ابنائهم : تعليمهم السباحة وتعليمهم لغة من اللغات ، تحفيظهم بعض اجزاء القرآن الكريم ، تعليمهم مهارة من مهارات الحياة وما هي العيوب التي يريدون التخلص منها وكم مقدار الثقافة التي سيحصلون عليها .. وهكذا.

اما الفاشلون في هذه الحياة ، فيتركون كل شئ للأيام تعبث بهم ويريدون من السماء ان تمطر ذهبا أوفضة ... ولكن الحقيقة القرآنية الثابتة تقول : (إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

من روائع الأشعار

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
ومن رام العلا من غير كد أضاع العمر في طلب المحال

حكم المنية في البرية جار ..... ماهذه الدنيا بدار قرار
ياكوكبا ماكان أقصرعمره ..... وكذاك عمركواكب الأسحار

يا صاحب الهم أن الهم منفرج أبشر بخير فإن الفـــارج الله
اليأس يقطع أحياناً بصاحبه لا تيأسن فإن الكـــافي الله
الله يحدث بعد العسر ميسرة لا تجزعن فإن الصانـــع الله
إذا بليت فثق بالله وارض بـه إن الذي يكشف البلوى هو الله
والله مالك غير الله من أحـــدٍ فحسبك الله في كـــل لك الله

دع المقادير تجري في أعنتها .... ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها .... يبدل الله من حال إلى حال

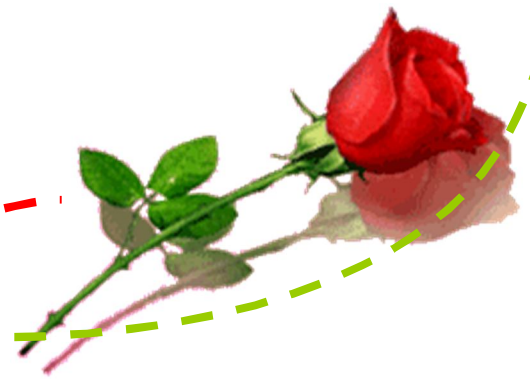

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته .... يبقى الإله ويفنى المال والولد
أين الملوك ألتي كانت لعزتها ..... من كل أوب اليها وافد بفد
حوض هنالك مورود بلا كذب ..... لا بد من ورده يوما كما وردوا

هب الدنيا تساق اليك عفوا ..... أليس مصير ذلك الى إنتقال
وما دنياك إلا مثل فيء ..... أظلك ثم آذن بالزوال

حقيق بالتواضع من يموت .... ويكفي المرء من دنياه قوت
فما للمرء يصبح ذا هموم .... وحرص ليس تدركه النعوت
صنيع مليكنا حسن جميل .... وما أرزاقنا عنا تفوت
فيا هذا سترحل عن قريب .... إلى قوم كلامهم سكوت

ليس من مات فاستراح بميت .... إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش كئيبـــا .... كاسفا باله قليل الرجاء

هل تعتقد أنها مصيبة ..

الذكي الأريب يحول الخسائر إلى أرباح ....
والجاهل الرعديد يجعل المصيبة مصيبتين....
طرد الرسول عليه الصلاة والسلام ..
فأقام في المدينة دولة ملأت سمع التاريخ وبصره .

سجن أحمد بن حنبل وجلد .. فصار إمام السنة .

وحبس ابن تيمية ... فأخرج من حبسه علما جما ...

ووضع السرخسي في قعر بئر فأخرج عشرين مجلدا في الفقه ..

ونفي ابن الجوزي .. فجود القرآات السبع ..

وأصابت حمى الموت مالك بن الريب فأرسل للعالمين قصيدته الرائعة الذائعة التي تعدل دووين شعراء الدولة العباسية .

إذا ناولك أحدهم كوب ليمون ... فأضف إليه حفنة من سكر ..

.. وإذا لدغتك عقرب .. فأعلم أنه مصل واقي ومناعة حصينة ضد سم الحيات .

دائما ..إذا داهمتك داهية فأنظر في الجانب المشرق منها.

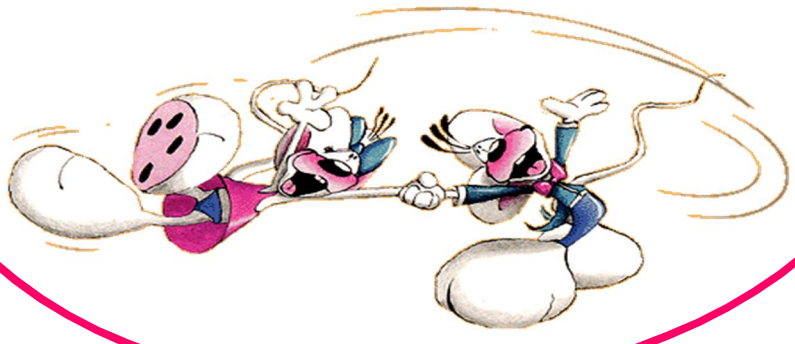

وقولوا للناس حسنا

في أحد المستشفيات كان هناك مريضان هرمين في غرفة واحدة.. كلاهما معه مرض عضال..

أحدهما كان مسموحاً له بالجلوس في سريره لمدة ساعة يوميا بعد العصر.. ولحسن حظه فقد كان سريره بجانب النافذة الوحيدة في الغرفة. أما الآخر فكان عليه أن يبقى مستلقياً على ظهره طوال الوقت.

كان المريضان يقضيان وقتهما في الكلام، دون أن يرى أحدهما الآخر، لأن كلاً منهما كان مستلقياً على ظهره ناظراً إلى السقف.. تحدثا عن أهليهما، وعن بيتيهما، وعن حياتهما، وعن كل شيء وفي كل يوم بعد العصر، كان الأول يجلس في سريره حسب أوامر الطبيب، وينظر في النافذة، ويصف لصاحبه العالم الخارجي..

وكان الآخر ينتظر هذه الساعة كما ينتظرها الأول، لأنها تجعل حياته مفعمة بالحيوية وهو يستمع لوصف صاحبه للحياة في الخارج: ففي الحديقة كان هناك بحيرة كبيرة يسبح فيها البط. والأولاد صنعوا زوارق من مواد مختلفة وأخذوا يلعبون فيها داخل الماء..

وهناك رجليؤجِّر المراكب الصغيرة للناس يبحرون بها في البحيرة.. والنساء قد أدخلت كل منهن ذراعها في ذراع زوجها والجميع يتمشى حول حافة البحيرة.. وهناك آخرون جلسوا في ظلال الأشجار أو بجانب الزهور ذات الألوان الجذابة.. ومنظر السماء كان بديعاً يسر الناظرين فيما يقوم الأول بعملية الوصف هذه ينصت الآخر في انبهار لهذا الوصف الدقيق الرائع..

ثم يغمض عينيه ويبدأ في تصور ذلك المنظر البديع للحياة خارج المستشفى وفي أحد الأيام وصف له عرضاً عسكرياً.. ورغم أنه لم يسمع عزف الفرقة الموسيقية إلا أنه كان يراها بعيني عقله من خلال وصف صاحبه لها

ومرت الأيام والأسابيع وكل منهما سعيد بصاحبه.. ولكن في أحد الأيام جاءت الممرضة صباحاً لخدمتهما كعادتها، فوجدت المريض الذي بجانب النافذة قد قضى نحبه خلال الليل ولم يعلم الآخر بوفاته إلا من خلال حديث الممرضة عبر الهاتف وهي تطلب المساعدة لإخراجه من الغرفة.. فحزن على صاحبه أشد الحزن وعندما وجد الفرصة مناسبة طلب من الممرضة أن تنقل سريره إلى جانب النافذة. ولما لم يكن هناك مانع فقد أجابت طلبه..

ولما حانت ساعة بعد العصر وتذكر الحديث الشيق الذي كان يتحفه به صاحبه انتحب لفقده ولكنه قرر أن يحاول الجلوس ليعوض ما فاته في هذه الساعة..

وتحامل على نفسه وهو يتألم، ورفع رأسه رويداً رويداً مستعيناً بذراعيه، ثم اتكأ على أحد مرفقيه وأدار وجهه ببطء شديد تجاه النافذة لينظر الى العالم الخارجي وهنا كانت المفاجأة لم ير أمامه إلا جداراً أصم من جدران المستشفى، فقد كانت النافذة على ساحة داخلية..

نادى الممرضة وسألها إن كانت هذه هي النافذة التي كان صاحبه ينظر من خلالها، فأجابت بأنها هي!! فالغرفة ليس فيها سوى نافذة واحدة.. ثم سألته عن سبب تعجبه فقص عليها ما كان يرى صاحبه عبر النافذة وما كان يصفه له كان تعجب الممرضة أكبر، إذ قالت له:

ولكن المتوفى كان أعمى، ولم يكن يرى حتى هذا الجدار الأصم..
ولعله أراد أن يجعل حياتك سعيدة حتى لا تُصاب باليأس فتتمنى الموت.

ألست تسعد إذا جعلت الآخرين سعداء؟
إذا جعلت الناس سعداء فستتضاعف سعادتك
ولكن إذا وزعت الأسى عليهم فسيزداد حزنك
وليكن شعارنا جميعا وصية الله التي وردت في القرآن الكريم
"وقولوا للناس حسناً"

شكر النعمة بمنظور جديد

يغفل كثير منا عن شكر نعم الله عز وجل مع أنها لا تحصى ، والذي قد يوقعنا في هذا الذنب إنشغالنا بما لم يرد الله بعد بتحقيقه من نعم أخرى أو ربما الهموم و المشكلات التى ننغمس فيها محاولين حلها بكل الطرق الممكنة.

ولا نستطيع في مقام كهذا أن نبخس حق الشيطان-لعنه الله-في تيسير كل السبل لجعلنا نألف النعم المحيطة بنا فلا نراها نعما ، أو لجعلنا ننسى أن نشكر الله في لحظة فرح على عطاياه التي لا تنتهي.

كيف نستطيع التغلب على الهموم ،ورؤية الجانب المضيء من الحياة؟

كيف نشعر بقليل من التأمل أن المشكلات التي تؤرقنا ليل نهار ماهي إلا نعم تستحق الشكر والعرفان؟

ونحن هنا لسنا بصدد الحديث عن مفهوم الإبتلاء، فكلنا نعرف أن الإبتلاء نعمة في حد ذاتها لا تأتي إلا لأصحاب القلوب المؤمنة فتحط بها عنهم خطايا أو ترفعهم بها درجات في الجنة، ولكننا بصدد الحديث عن المشكلات التي نواجهها والهموم التي نتضرع إلى الله ليزيحها عنا، فنحاول أن نرى نعم الله بمنظور جديد.

لو عانيت من ضيق الحال وقلة المال، فلتحمد الله أنك لست ممكن يتسولون قوت يومهم لعدم وجود عمل يدر عليهم دخل ثابت.

لو شكوت يوما من عدم إتساع مسكنك لجميع أغراضك وأغراض أسرتك فتذكر أنك لست ممن يفترشون الأرصفة لينـاموا عليها.

لو وجدت يوما راتبك الشهري مخصوما منه عدة جنيهات فلا تحسبه ظلما ــوإن كان-لعل الله يريد أن يطهر مالك ويجعله حلالا خالصا فأنت لا تعمل طوال ساعات العمل الرسمية.

لو كان لك ولد يعاني من صعوبة في التعلم أو تعثر في الدراسة فلتحمد الله على عدم وجوده وسط المئات من مرضى معهد الأورام.

لو لم تساعدك الظروف على القيام بالحج والعمرة فلا تتعجل، وتذكر أن غيرك مصاب بمرض لا يقدر منه على سجود لله في صلاة ولا صيام في رمضان.

لو كنت مصابا في إحدى عينيك فتذكر أن الأخرى لازالت سليمة وكذلك الحال لو كانت إحدى يديك أو قدميك.

روى عن عروة بن الزبير أنه وفد على الوليد بدمشق، فلما رجع أصابته في رجله الأكلة، فأرادوا قطعها فعرضوا عليه أن يشرب شيئاً يغيب عقله حتى لا يحس بالألم ويتمكنوا من قطعها، فقال: ما ظننت أن أحداً يؤمن بالله يشرب شيئاً يغيب عقله حتى لا يعرف ربه عز وجل، ولكن هلموا فاقطعوها فقطعوها من ركبته وهو صامت لا يتكلم، ولا يعرفأنه أنَّ ، وروي أنهم قطعوها وهو في الصلاة فلم يشعر لشغله بالصلاة.

وحدث في هذه الليلة التي قطعت فيها رجله أن ولد له يسمى محمداً كان أحب أولاده ركله حصان في أسفل بطنه فمات، فدخلوا عليه فعزوه فيه، فقال: اللهم لك الحمد، كانوا سبعة فأخذت واحداً وأبقيت ستة، وكان لي أطراف أربعة فأخذت واحداً وأبقيت ثلاثة، فلئن كنت قد أخذت فلقد أعطيت ولئن كنت قد ابتليت فقد عافيت. فمالنا لا نشكر مثل الزبير؟

صـــــراع مع الحيـــــاة

هكذا هي حياتنا تتنوع فيها احوالنا فتقسو وتشتد حيناً فترهق ارواحنا وتثقل كواهلنا ، وتنبسط لنا حيناً فتزهر ايامنا وتزهو لحظاتنا .

ومع رتابة الحياة يرى من يرى أنه يكاد يختنق وان الأرض قد ضاقت عليه بما رحبت،عليل الفؤاد ، ضائق الأنفاس ، كئيب النظرة يرى الدنيا مغلفة بالسواد !

فيتسائل لما أنا تعيس لما الحزن هو طابعي ؟ ! ولما الشقاء صديقي ؟ !

فينطلق باحثاً عن السعادة ويضل طريقها فما يزيد سوى هماً على همه وضيقاً على ضيق ..

وتشكي أخرى انها لم تعد تسعد بشيء على هذه الحياة

فكل شي بمنظور عينها بات بلا طعم ولون ..

يمزقها القلق ويحتويها الإكتئاب ويلفها الضنك والضيق ..

فتبدأ رحلتها باحثة عن الهناء تسعى جاهده لجمع شتاتها وارضاء نفسها العليله !

فما تبقي من ملذات الدنيا باباً الا وولجته ولاجحراً للمتعه الا وردته !

وما هي الا لحظات قلائل وقد عادت طيور الشقاء إلى اعشاشها وحمائم القلق لاوكارها ..

فيامن جهلت الداء لا تتخبط في الدواء فتهلك نفسك ...!

عُد الطبيب ليشخص لك حالك ويصف لك الدواء ..

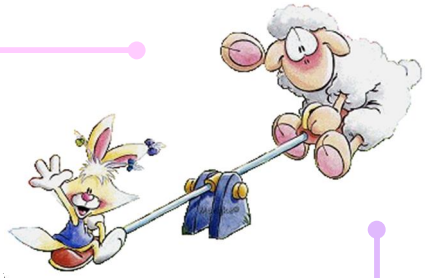

:: تشخيص الحالة " الداء " ::

بعد عن الله واعراض عن ذكره وصد عن سبيله
وتقصير في أوامره وارتكاب لنواهيه ان كل ما تعانيه من :

(حزن ،شقاء ، تعاسة ، ضيق ، هم ، غم ، قلق ، اضطراب ، توتر ،
إكتئاب ، خوف ، إحباط)

لهو ضريبة البعد عن الله سبحانه ونتيجة فورية له فلا سعادة بغير
رضى الله ولا أنس ببعد عن الله قال تعالى :
"ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا"

وكل من بحث عن الأمان في غير كنف الرحمن
لا بد ان يعود وهو خسران .

قال ابن تيمية :
" لا تطمئن القلوب إلا بالله ولا تسكن إلا إليه فإذا ما ارتبطت
به واتصلت أِمنَت واطمأنت"

:: العلاج " الدواء " ::

لجوء إلى الله سبحانه وتعالى ، تضرع وخضوع له ، ذكر الله وطاعته
وتجنب معاصيه.

ان اللجوء إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحه من اهم عوامل
مقاومه الحزن والاكتئاب ففي طاعة الله ورضاه نجد :

(الحياة الطيبة ، راحة البال ، انشراح الصدر ، أمن
أمان ، طمأنينه ، سكينه ، رضى ، سعادة ، هناء)

قال تعالى :
(الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

وقال تعالى:
(من عمل صالحًا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعلمون)

::قرة العيون وشفاء الصدور " الصلاة الخاشعة " ::

كن قريباً من الله بصلاتك الخاشعة التي تسكن بها جوارحك

و يحضر فيها قلبك وعقلك وتطمئن وتطيب لها نفسك .

وبون شاسع بين من صلى صلاة بلا روح لا حياة فيها !

وبين من استشعر عظمة من يناجي وخشعت جوارحه لله !

قال ابن عباسٍ رضي الله عنه :
(ركعتان في تفكرٍ خيرٌ من قيام ليلة بلا قلب) .

فالخاشع في صلاته يتزود بشحنات إيمانية كبيرة يكون لها أثراً عظيماً على أحاسيسه ومشاعره وتصرفاته في جميع نواحي الحياة فتقوده نحو معانقة العلياء وتسمو بروحه للقمم فتهفو بعدها لتلك اللحظات المقدسه فتجد اللذة العظيمة والراحة النفسية التي لاتقدر بثمن ..

وتذكر دائماً انها من قال فيها إمام الأمه

(ارحنا بها يا بلال) .

::دواء القلوب ونور الدروب " قراءة القرآن بتدبر " ::

هدى الضالين ونور المستوحشين وشفاء ورحمة للمؤمنين
قال تعالى :
(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)

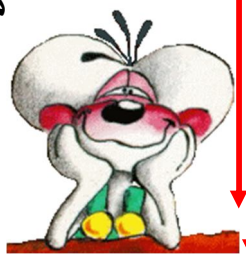

لتسلك طريق النور ولتجد السعاده ترفرف بين جنبات قلبك فتصبح جنتك في صدرك وأنسك بين يديك فتسعد وتنال الهناء في الدارين.

يقول ابن القيم "رحمه الله "
(فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده، وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل، وجمع الفكر على معاني آياته فإنها تطلع العبد على معالم الخير والشربحذافيرهما و على طرقاتهما وأسبابهما غاياتهما وثمراتهما، ومآل أهلهما، وتضع في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة ...)

:: سكينة النفس وطمأنينة القلب " الإستغفار " ::

فيه إنفراج الكروب و راحة البال والقلوب وبه انشراح الصدر والسرور وهناء العيش وسكينة النفس وطمأنينة القلب وبه متعة الحياة وبه الخير كله عاجله وآجله .

قال صلى الله عليه وآله وسلم:
(من لزم الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب)

وقال تعالى:
{اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاًحَسَناً}

فيا من احتواه قلقه و أشقاه كدر العيش ومنغصات الحياة
أين أنت من بلسم الجروح وقاشع الهموم ومزيل الغموم ؟!

ضـع ميزانـاً لأعمالـك

هل سألت نفسك: ما هو الميزان الذي يجب أن تزن به مختلف أنشطتك في الحياة،هل هو مقدار ما تستهلك، أم مقدار ماتزيد في عملك وإنتاجك؟

لنأخذ الطعام الذي تأكله مثالاً، فإننا نجد أن الذي ينفع الإنسان منه ويعطيه القوة والطاقة ليس هو ما يأكل الشخص، بل هو مايهضم منه.

وهذا يعني أن مايزداد فينا هو الميزان وليس ما نستهلك، وكما في الطعام كذلك في الامور الأخرى، فما يجعل المرء غنياً ليس مايجنيه ، بل مايوفره،وما يجعله مثقفاً ليس هو مايقرؤه ،بل ما يتذكره..

وبناء على هذه القاعدة فإن ما يجعل الشخص مؤمناً ليس هو ما يدعيه ، بل مايؤديه من عمل .

إن للعمل جانبان: روح العمل، وآليته.

فروح العمل تعتمد على أمور ثلاثة:

الأول :الرؤية الصائبة للهدف.
الثاني: معرفة الطريق الصحيح.
الثالث: إتخاذ القرار المناسب.

أما (آلية العمل) فهي تقوم على أمور ثلاثة أيضاً:

الأول :وجود إطار مناسب.
الثاني: وجود قنوات سليمة للعمل.
الثالث: التحرك بالحجم المطلوب.

فإذا كانت الرابطة بين روح العمل وآليته سليمة، فإن النجاح بلا شك سيكون من نصيب العامل، وإلا فقد تتعثر الأمور وتتعرقل القضايا ويضيع الجهد، والمشكلة مع الفاشلين قد تكون في فقدان الرؤية الصائبة، وقد تكون في فقدان الإرادة مع توفر الرؤية الصائبة،وقد تكون المشكلة في إطار العمل،أو في قنواته،أو تكون المشكلة في الأداء.

فمن رأى خللاً في عمله ،فلا بد ان يراجع نفسه ويحاسبها ويستقصي الأمور، ويحاول أن يكتشف مكان الخلل، إذ إننا قد نعالج في الآلية بينما نحتاج الى علاج الخطأ في الروح.

فالذين لايملكون الإرادة للعمل لن ينفعهم وجود قنوات سليمة وأطر مناسبة، لأن مشكلتهم كامنة في روح العمل.

مثل فقدان الإرادة أو فقدان الرؤية ،أو فقدان هدف محدد.. وربما تكون المشكلة في الطريق الخطأ الذي يسلكه الفرد، بالرغم من وجود الروح، وتحديد الهدف، فهو كمن يريد الوصول الى مكة ولكنه يسلك طريق بغداد.

ومع وجود أي خلل ،فإن علينا أن ندرس المشكلة لنتعرف على مكمن الخلل، فمن يفتقد الإرادة، ولايتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، لن ينفع معه توفر الوسائل اللازمة للنجاح، وإن كان معظم الذين يعانون من الخلل في الروح يعلقون أسباب إخفاقهم على مشجب فقدان الوسائل، فكم من وسائل تراكمت في الإدارات والمكاتب، لكنها بمرور الزمن أصبحت عقبة أمام الإنجازات ،وليس وسيلة لتحقيقها.

أما من يمتلك الإرداة،ولاينقصه تحديد الهدف الواضح في الحياة، ولكنه يعاني من فقدان الوسائل، فإن توفير بعض الوسائل له قد تفيد في تصحيح وضعه تماماً.

وعلى كل حال، فإن من لديه التصميم
على النجاح فهو مهما خسر من الفرص فهو يتهيأ
لاقتناص فرص أخرى.

وما أكثر الفرص المتاحة التي تذهب مع الريح، لا لأن الناس غير راغبين في اقتناصها، بل لأنهم لم يخططوا للاستفادة منها، فالتخطيط المسبق جزء من الآلية المطلوبة للنجاح.

إن الأقدار تساعد أولئك الذين يمتلكون روح العمل ويسعون بجد لامتلاك وسائل النجاح.

فلكي تنجح انت بحاجة الى اتباع الخطوات التالية:

أولاً: حدد الهدف الذي تريد الوصول اليه.

ثانياً: ارسم في ذهنك خطة لتحقيق ذلك الهدف.

ثالثاً: ضع تفاصيل تنفيذ الخطة على الورق

رابعاً: كن متحمساً لانجاز خطتك.

خامساً: استشر الخبراء الذين تثق بهم.

سادساً: قم بقياس مدى تقدمك على ضوء الخطة التي وضعتها.

سابعاً: لاتحاول تنفيذ الخطة دفعة واحدة، بل اجعلها خطوات متتابعة.

ثامناً: إعط كل جزء من الخطة حقه من النشاط والعمل، بشكل متساو مع بقية الأجزاء، والمطلوب قبل كل ذلك ومعه وبعده طلب التوفيق من الباري عز وجل إذ بدون ذلك لامجال للنجاح.

كما أن عدم التأجيل أيضاً ضروري، وبمثل هذه الخطة يكون لديك (ميزان) تستطيع ان توزن به الأشياءو وتقدر مختلف الأمور.

عش في حدود اللحظة الراهنة

اللحظة الراهنة هي فقط حياتك ، أما اللحظة التي مضت
فقد إنتهت واللحظة التي ستأتي لا يمكن التأكيد بمجيئها
لأن الإنسان مرشح للموت في أية لحظة.

إذن : ماذا نملك ؟
اللحظة الراهنة فقط !

من هنا كان على الإنسان أن يعمل في حدود اللحظة الراهنة
لا اللحظة التي ستأتي لأنها قد لا تأتي أبدا ...
ولا اللحظة الماضية لأنها قد مضت إلى غير رجعة .

ولكي يعيش الإنسان في حدود اللحظة الراهنة فإن عليه أن ينقطع فورا
عن التفكير في الماضي والمستقبل يجب أن يفكر في اللحظة التي بين
يديه ويغلق جميع الأبواب بوجه ما فاته وما سيأتيه ، لأن كلا من
الماضي والمستقبل ليس إلا عدما محضا.

إن النجاح في الحياة ينحصر في نقطتين : حصر التفكير في الحاضر
والعمل ضمن حدود اللحظة الراهنة

كما أن الفشل في الحياة يتعلق بأمرين :
التفكير في الماضي أو المستقبل
وإرجاء العمل إلى الآتي .

وهذا بالضبط – سر النجاح الناجحين وفشل الفاشلين
ولكي تتأكد من ذلك لاحظ الناجحين في المجتمع
أنهم دائما رجال العمل في الحاضر لا للماضي ولا للمستقبل .

إنهم لا يؤمنون بغير الحاضر
والفاشلون هم على العكس تماما
إنهم يقولون لك سوف أعمل بعد ما تتهئ الفرص ...
وسوف أنفق في سبيل الله بعد أن أصبح غنيا
وسوف أعمل للإٍسلام بعد أن أتفرغ من المشاكل .

إنهم يقولون : سوف نترك الذنوب ...وسوف نعمل الصالحات ... وسوف نقوم بواجباتنا الدينية ...ونصلي صلاة الليل ونتقي الله ونتفرغ للعبادة.

ولكن متى ؟

في المستقبل ... وهذا المستقبل متى يأتي ؟ أنه لايأتي أبدا ... لأنه ليس إلا طريقة للتهرب من المسؤوليات ، أنهم يؤجلون موعد العمل بهذه التبريرات يوما بعد يوم ، وكل يوم جديد ليس صالحا للعمل عندهم ...
بل الصالح هو المستقبل . المستقبل الصالح لا يأتي أبدا .

أنهم يعيشون للمستقبل ... يتركون الحاضر بكل ما فيه من فرص صالحة على أمل الذي لا يعرفون عنه أي شئ .

وليس هناك ما يبرر أعتمادهم على المستقبل إلا التهرب من الحاضر ... ومن المسؤوليات على أكتافهم .

فاعل ولا مفعول به

فاكرين يا جماعة دروس العربي؟؟
الفاعل مرفوع بالضمة والمفعول به منصوب بالفتحة..
فاكرين الكلام ده؟
أيام ما كنت في المدرسة لفت نظري حاجة ظريفة قوي..

هي ايه العلاقة بين الفاعل والمفعول به

ملاحظين إن دايما الفاعل هو اللي بيكون متفوق على المفعول به؟؟
الفاعل دايما بيكون مسيطر والمفعول به غلبان وبيقع عليه الفعل
وبس.. يا حرام

لاحظ كده مثلا الجمل دي
أكل "أحمد" التفاحة
أحمد هو اللي ماسك التفاحة الغلبانة وبياكلها
مين المسيطر هنا؟؟
كمان مثال

إنت عايز تقول إيه بالضبط؟؟
هي حصة عربي يا عم إنت؟؟؟
لا مش حصة عربي.. دي مقدمة بس للكلام اللي عايز أقوله ليكم
النهارده

يا ترى إنت فاعل ولا مفعول به؟؟

هل أنت فاعل؟

عشان تكون ناجح في حياتك لازم تكون (فاعل) وليس (مفعولا به)..
كده بكل بساطة فيه ناس بتعتبر نفسها دايما (مفعول به) طول الوقت..
وناس تانية بتعتبر نفسها (فاعل) مهما حصل.

والنوع التاني ده هم اللي بيكونوا ناجحين في حياتهم..
عايزين توضيح أكتر؟

الشخص المفعول به
هو الشخص الذي لا يذهب لعمله لأن الدنيا بتمطر
هو الشخص الذي يظن أنه دائما ضحية الظروف.. وأن من حوله
وما حوله هم سبب شقائه وبؤسه

أمثلة من مقولاته
أنا لو كنت في بلد تانية كان زماني نجحت
المدير بتاعي هو سبب تعبي
أنا رسبت في الامتحان عشان المدرس ما بيعرفش يشرح
وغالبا الشخص ده بيكون فاشل.. لأنه مجرد مفعول به

الشخص الفاعل
هو الشخص الذي يحضر مظلة ليذهب لعمله لو الدنيا مطرت
هو الشخص الذي لا تتحكم فيه الظروف، بل هو الذي يتحكم بها.. وأن
أي عقبة في طريقه هي مجرد تحدٍ آخر له يجب أن يواجهه ليصل لهدفه

أمثلة من مقولاته
أنا هانجح رغم كل الظروف
سأصلح علاقتي بالمدير الجديد أو أجد وظيفة أفضل
المدرس لا يشرح جيدا.. هذا يعني أن أهتم بالمذاكرة أكثر لأفهم
الدرس.

ودايما الشخص الفاعل ده بيكون ناجح في حياته
وبيصل لكل اللي هو عايزه

يجب أن تؤمن دائما أن حياتك من صنعك أنت
وليست من صنع الظروف التي حولك..

وأن العقبات وجدت في طريقك كي تواجهها وتتخطاها لا لتستسلم عشان
كده لازم تؤمن تماما أن حياتك دي إنت المسيطر عليها تماما..
وإن إنت سبب نجاحك أو فشلك

فكر في الموضوع من الزاوية دي: كل اللي بيحصل لك بسببك إنت
مش بسبب أي حاجة أو حد تاني إنت اللي بتصنع حياتك مش الظروف
كفاية كلام عن الظروف والبلد والأقدار.. إنت اللي بتصنع حياتك

وإنت اللي لازم تواجه مشاكلك وتحلها.. لأن ماحدش هيحلها ليك غيرك
إنت لأنها –ببساطة– حياتك إنت مش حياة حد تاني.

علشان كده في أي موقف أو مشكلة تواجهك في حياتك اسأل نفسك
السؤال ده:

أنا فاعل ولاّ مفعول به؟؟

متعة الفشل

هل قررت من قبل القيام بشئ ما و لم تستطع القيام به ؟
هل بدأت فعل ما و لم تتمه بنجاح ؟

و بالطبع شعرت بالإحباط و الفشل ، خاصة إذا تكرر عدم إتمامك لما تفعل بنجاح ، و كلما ينتابك نفس الشعور السلبي ، تؤكد لنفسك انك غير قادر على تحقيق ما تريده، أو انجاز أية فعل بنجاح .

تبدأ في البحث عن الأسباب وراء هذا الفشل ، و يصل بك هذا الشعور بالفشل إلى إلقاء اللوم على الآخرين و على الظروف المحيطة ،فتصبح غاضبا يائسا من حياتك ، الفشل محيط بك من كل جانب ، فنهاية الفشل فشل ففشل ثم فشل للأبد ...

لكن فكر للحظة .. فليس هناك فشل..
و لكن.. هناك نتائج خبرات وتجارب..

فالمقدمات تؤدى إلى النتائجونفس العوامل تؤدى
إلى نفس النتيجة بالضرورة ، فإذا أردت أن تغيير النتيجة..
ابدآ بتغيير ما قبله ، لان لكل فعل رد فعل..
فإذا لم يكن رد الفعل مرضيا..

فلا تضيع وقتك و تهدر طاقتك فى البحث عن الأسباب
التى لن تقدم ولا تؤخر ، بل فكر فى الفعل القادم الذى سيؤدي
إلى رد فعل مغاير على أن يكون فعلا إستراتيجيا..

بمعنى انه مبنى على التقييم للإمكانيات المتاحة والاحتمالات الممكنة
ثم التعلم فالعمل ثم التقييم والتعديل المؤدى للنجاح..
فدائما فكر فيما تود أن تفعله..

بدلا من أن تشغل ذهنك بما يصيبك بالتعب و الإجهاد
فالفشل تجارب، والتجارب حياة، والحياة أمل، و الأمل نجاح.

ذكاء فتاة هندية !

قديما و في أحد قرى الهند الصغيرة، كان هناك مزارع غبر محظوظ لاقتراضه مبلغا كبيرا من المال من أحد مقرضي المال في القرية.

مقرض المال هذا - و هو عجوز و قبيح - أعجب ببنت المزارع الفاتنة، لذا قدم عرضا بمقايضة .

قال: بأنه سيعفي المزارع من القرض إذا زوجه ابنته. ارتاع المزارع و ابنته من هذا العرض. عندئذ اقترح مقرض المال الماكر بأن يدع المزارع و ابنته للقدر أن يقرر هذا الأمر. أخبرهم بأنه سيضع حصاتين واحدة سوداء و الأخرى بيضاء في كيس النقود، و على الفتاة التقاط أحد الحصاتين .

١. إذا التقطت الحصاة السوداء، تصبح زوجته و يتنازل عن قرض أبيها.
٢. إذا التقطت الحصاة البيضاء، لا تتزوجه و يتنازل عن قرض أبيها.
٣. إذا رفضت التقاط أي حصاة، سيسجن والدها.

كان الجميع واقفين على ممر مفروش بالحصى في أرض المزارع و حينما كان النقاش جاريا، انحنى مقرض المال ليلتقط حصاتين. انتبهت الفتاة حادة البصر أن الرجل التقط حصاتين سوداوين و وضعهما في الكيس. ثم طلب من الفتاة التقاط حصاة من الكيس .

الآن تخيل أنك كنت تقف هناك ، بماذا ستنصح الفتاة ؟

إذا حللنا الموقف بعناية سنستنتج الاحتمالات التالية :

١. سترفض الفتاة التقاط الحصاة
٢. يجب على الفتاة إظهار وجود حصاتين سوداوين في كيس النقود و بيان أن مقرض المال رجل غشاش .

٣. تلتقط الفتاة الحصاة السوداء و تضحي بنفسها لتنقذ أباها من الدين و السجن .

تأمل لحظة في هذه الحكاية، إنها تسرد حتى نقدر الفرق بين التفكير السطحي و التفكير المنطقي.

إن ورطة هذه الفتاة لا يمكن الإفلات منها إذا استخدمنا التفكير المنطقي الاعتيادي. فكر بالنتائج التي ستحدث إذا اختارت الفتاة إجابة الأسئلة المنطقية في الأعلى .

مرة أخرى، ماذا ستنصح الفتاة ؟

حسنا ! هذا ما فعلته الفتاة :

أدخلت الفتاة يدها في كيس النقود و سحبت منه حصاة و بدون أن تفتح يدها و تنظر إلى لون الحصاة تعثرت و أسقطت الحصاة من يدها في الممر المملوء بالحصى ، و بذلك لا يمكن الجزم بلون الحصاة التي التقطتها الفتاة .

" يا لي من حمقاء، و لكننا نستطيع النظر في الكيس للحصاة الباقية و عندئذ نعرف لون الحصاة التي التقطتها" هكذا قالت الفتاة، و بما أن الحصاة المتبقية سوداء، فإننا سنفترض أنها التقطت الحصاة البيضاء.

و بما أن مقرض المال لن يجرؤ على فضح عدمأمانته ، فإن الفتاة قد غيرت بما ظهر أنه موقف مستحيل التصرف به إلى موقف نافع لأبعد الحدود.

الدرس المستفاد من القصة :

هناك حل لأعقد المشاكل، و لكننا لا نحاول التفكير.
اعمل بذكاء و لا تعمل بشكل مرهق .

وقفات مع الذات

عش يومك

أمس أنتهى وغدا لا نملكضماناً لمجيئه فقط اليوم
هو ما نملكه ونملك الأستمتاع به .
عش يومك وأستفد من تجارب الماضى
من غير أن تعيش مشاكله وهمومه
ثق بخالقك الذى يعطى للطائر رزقه يوما بيوم .
هل سمعت عن طائر يملكحقلاً أو حديقة ؟
إنه اليقين بالله والتوكل عليه والثقة بما عنده. الأفضل قادم
شريطة أن تحسن الظن بخالقك ولا تضيع يومك.

لا تنشد السكون ... فلن يكون

الركض خلف الإنتهاء من الأعمال والسعى المحموم كى نغلقها لن يزيد الأمر إلا توتر وإرهاق .طالما أننا نحيا ونتفس فنحن فى حركة وسير متواصل وعمل لا ينتهى . لن يموت أحدنا وقد أتم أعماله وستكون لدينا أعمال يتمها من بعدنا أبناء وأحفاد.

امتلك قطعة من الحياة

أريد منك الآن أن تبصر بوضوح أن أمامك قطعة من الحياة تستطيع أن تفعل فيها الكثير . أنظر إلى آخر الطريق قبل أن تجد السير وأتح لنفسك الفرصة كى ترى المستقبلماثلاً بوضوح وتذكر دائماً قول خالقك (ولتنظر نفس ما قدمت لغد).

الحياة ليست حالة طوارئ

استمتع بحياتك وعش الحياة بسكون وهدوء فإن وجدت نفسك فى مضمارها المحموم فألجأ لركن الله ركعتين فى جوف الله ومناجاة لا يسمعها سواه ولحظات تدبر وتأمل تنجيك من شرك الحياة الغرار.

عقلك... لا مكانك هو ما يجب أن يتغير

ما دام عقلك معك فلن يفيدك التغيير فى شئ . يجب أن تطرد من ذهنك أن الظروف إذا تغيرت فتكون أكثر قدرة على الأنتاج والعطاء، كلا بل تستطيع الأنتاج والعطاء من الآن. فلنغير من أفكارنا ومعتقداتنا نتسلح بالإيجابية والإصرار ونبدأ فى مواجهة الحياة بصدر لا يخشى الهزيمة.

هل ستقضى عمرك فى حل المشاكل

إن الهدف الكبير يقضى على المشكلات الصغيرة والغاية النبيلة تستحق ترهات الأيام وهذه سنة كونية فبقدر الطموح يهب الله القدرة والقوة .أنجز مهامك الصعبةأولاً أما السهل يتم من تلقاء نفسه.

لا تركب القطار وهو يتحرك

أن تركب القطاروهو يتحرك يعنى إنك فشلت فى تنظيم وقتك وانك تركض فى الوقت الضائع .كنحريصاً على وقتك أكثر من حرصك على درهمك ودينارك وكن أول من يستقل القطار.

أغلى دقائق العمر

لا تسمح للحياة السريعة أن تسرق منك لحظات التعبد والطاعة لا تجعل من صلاتك روتينا تؤديه فى وقت معين يلا روح أو وعى اللحظات التى تختلى بها بذاتك لتقيم فيها نفسك وتنظف فيها روحك من شوائب الحياة هى أغلى دقائق الحياة.

لا تأكل نفسك

إن عقبات الحياة لا يجب أن نقابلها بضيق وقلق بل نأخذها على إنها دروس نتعلم منها فكل تجربة غير موفقة هى درس وأى خسارة يجب أن نأخذها على إنها مصل يقينا ضد أزمات الحياة

اخطفه قبل أن يخطفك

تسلح بقوارب الإيمان بالله والتسليم بالقضاء والقدر والثقة بموعد الله وإحسان الظن به فأى من هذه القوارب جدير بأن تأخذ حوت القلق أو الحزن أو الخوف إلى ما لا نهاية.

فتح مخك

فكر واكتب أفكارك واحذر فلا أفكار غبية أو تافهة أو سخيفة أو خيالية ، العقل الأنسانى كالمظلة يعمل أفضل وهو مفتوح.

لا تحاول تغيير العالم

مهما كانت حياتك قاسية تعايش معها لا تلعنها أو تسبها لا تنشغل بمحاولة الحصول على أشياء جديدة فالأشياء لا تتغير بل نحن من يتغير.

غير أسلوبك وكن مرنا

إن الأساليب والوسائل التى تستخدمها يجب أن يعاد النظر فيها إذا لم تسر الأمور بالشكل المناسب.

فجر قواك الكامنة

إن الخطر فى أن تصغى لأى صوت بداخلنا يدعونا إلى الإستسلام والقعود وقتل الهمة.

أنظر داخلك

إن الخطأ الأكبر بأن تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى قى قلبك انظر داخلك وأروا بماء الحاسة واليقين بذور الخير والجمال والتقدم.

لا تعتمد على الحظ

الحظ هو إلتقاء الفرصة الجيدة مع الإستعداد الجيد، الطموحات والأحلام لا ترتوى إلا بعرق الجبين والحظ قد يأتيك ليوفر عليك بعضا من قطرات أو يختصر مساحات الزمن.

المشاكل الصغيرة

سعادة معظم الناس لا تهدمها الكوارث الكبرى أو الأخطاء القاتلة بل التكرار البطئ للأشياء الصغيرة المدمرة.

الركن الضعيف

لا يخدعنك التفاف الناس حولك أو هتافهم لك فتظن أنك قد ملكت ناصيتهم وأنهم قد أسلموا لك أمر حياتهم فما أسهل أن يتركوك وحدك فى منتصف الطريق إذا ما أقبلت محنة.

قصقص حلمك

يجب أن يكون حلمناكبيراً لكننا يجب أن يجب نتعلم كيف نجزئه ونحوله إلى أهداف صغيرة ومرحلية.

جنة قلبك

من يمتلك بداخله رؤية مستقبلية متفائلة فقد امتلك الدافع النفسى الذى يعصمه من الآنهيار والتمزق أمام المشكلاتوالكوارث.

لا تخدعنك المظاهر

رب ضاحك والأم يعتصر كبده وآخر هادىء الجنان والسعادة والحبور تحمله على جناحيها وتطير به فى عوالمها.

الحياة فى سبيل الله

الحياة فى سبيل الله كالموت فى سبيل الله جهاد مبرور، وأن الفشل فى كسب الدنيل يستتبع الفشل فى نصرة الدين، إن لم تزد شيئا فى الدنيا كنا نحن زائدين عليها .إن من غاية الحياة الحصول على السعادة التى أرادها الله بطرق مشروعة فمن يطلبها بوسائلها الشريفة فإنما يحقق إرادة الله.

الخوف من الحرية

فللنجاح متطلبات ودوافع وتكاليف وللحرية ضريبة وليس كل البشر قادرين على تحمل تلك الضرائب والتكاليف .إن بيننا مبدعين وعباقرة لكن قلوبهم راضية بقلوب الرق والإستعباد لذا لا يسمع بهم أحد ويموتون فى صمت.

لا تستصغر نفسك

لماذا لا نضع لأنفسنا أهداف فى الحياة ثم نعلن لذواتنا وأنفسنا وللعالم أننا قادمون لنحقق أهدافنا ونغير وجه هذهالأرض.
عندما تطمح فى شىء وتسعى جادا فى الحصول عليه، فإن العالم بأسره يكون فى صفك.

حاصر قلقك

انشغل دائما واهرب من فخ الفراغ .لا تحزن على ما فات إذا رتبت حياتك بحيث تعطى لكل جانب من جوانبها حقها منالأهتمام والرعاية والدأب والعمل فثق يقينا أن القلق لن يطرق باب قلبك أبداً .

لعبة المال

نعم هناك أغنياء سعداء ولكن لو فتشت لديهم لوجدت المال عنصراً ضئيلا فى منظومة السعادة وأن المحرك الأول والمحرك الأهم هو القناعة والرضا وطمأنينة النفس وهنائها.

الحقيقة

القبور مليئة بأشخاصخيل لهم الغرور والكبر أن الحياة لن تمضى بدونهم وها هى الحياة تسير بروتينها العهود وهم تاريخ سابق .إن الدنيا مزرعة الخير وإن الإستغلال العظيم للحياة هوأن نقضيها فى عمل شئ ما يبقى معنا بعد الحياة.

تآلف مع النقد

القلوب العظيمة يا صديقى تقبا النقد بهدوء نفس وبساطة ، فتنظر فيه برويةوتدبر فإن كان إيجابياحقيقياً شكر صاحبه وأجزل له الثناء وإن كان نقداجائرا ظالما أفحم الناقد بهدوئهوصبره وحلمه.

عصفور الحياة

إن السعادة كعصفور جميل ما يلبث أن يحط على كتف من ناداه ليغرد لهِ أنشودة البهجة والمرح وشرطه الوحيد أن تكون راغبا حقا فى سماع أنشودته الجميلة وأن تفتح ذراعيك متفائلا مبتسما راضيا بما كتبه الله عليك غير متذمر ولا شاكى ولاحظ إن عصفور السعادة يطير فزعا إذا ما لاحظ سحب التشاؤم والخوف والقلق تلوح فى الأفق.

ماتخشاه أفعله

إذا هبت أمرا فقع فيه فإن شدة توقيه أعظم مما تخاف منه، لا تستلم لخوفك وهاجم ترددك ورهبتك .استشر أصحاب الخبرةوالمعرفة إذا ما عراك حادث أخذ من روحك مأخذا وكن مع الله ولا تبالى.

الطريق المؤلم

الحق وحملته هم من ينعمون على طول الطريق برغم آلامهم وأحزانهم ومصائبهم فإن اليقين الحى الذى يهبهم الله إياه يعمل فى زرع برد الطمأنينة ودفء السعادة بداخلهم.

كنجبلاً

كنجبلاً يا صديقى ولا ترهبنك ضربات الصواعق العاتية فقد ثبت فى تاريخ الأبطال أن النصر فى الحياة يحصل عليه من يتحمل الضربات لا من يضربها.

احتفظ بهدوئك

يجب أن تحتفظ بثباتنا وهدوئنا إذا ما تعكر ماء الحياة وتشوشت الرؤية لفترة أمام أعيننا سواء كان هذا التفكير بفعل عدو أو بسبب تصاريف القدر ودوائر الأيام .الثبات وقت الشدة يحتاج ليقين حي وتمرس مستمر وهدوء أعصاب مستمد من روح متزنة.

دع حبك يعلن عن نفسه

نعم يحتاج الحب إلى إعتراف وبوح وتأكيد ، تحتاج الأحاسيس الراكدة فى عمق الفؤاد أن تسيل كلمات على اللسان لتستمع بها أذن وقلب المحبوب.

ماذا قدمت للحياة ؟!

أنت مكلف بإعمار الأرض،بإنشاء قلاع من الخير وإرواء نبتة الفضيلة والبحث عن المعادن الفريدة التى اندثرت وإظهارها للناس كالصدق والوفاء .لو أن كل أنسان اهتم بتجميل الرقعة الصغيرة التى يحتلها من العالم .. لغدا كوكبنا هذا فتنة للأنظار.

كن مختلفا

أن الذكاء التقليدى والرتين الذى تمرسنا على فعله قد لا ينفعنا فى حل كثير من المعضلات وأننا يجب أن نتمتع بإبداع ومرونة فى طرح الأفكار البديلة.

بئر الرغبات

إن تأجيل السعادة لا يفيد وأن التسويف قد يرتدى ثوب الطموح ليخدعنا فيخيل للمرء أنه يمضى من أجل غاية ثمينة ويضحى من أجلها وهو فى حقيقة الأمر يضيع عمره ويقتل سنين حياته. نحن لا نملك المستقبل لكننا تملك الحاضر وقطار السعادة قد يتعود ألا يتوقف فى محطتنا إذا ما وجد منا جفاء وعدم احتفاء بمقدمه.

حقيقة الحياة

دورك أن تحيا إيجابياطالباً للتغييررافضاً أن تنجرف فى شلالات الأخطاء ه مزالق العيوب وحاذر أن تقضى حياتكحزناً وأسى على الحياة التى كانت بخير أيام أجدادنا.

قد لا تحتاج أن تبحث بعيداً

نعم نحتاج إلى الإبداع والتفكير بشكل مختلف
لكننا لا يجب ونحن نبدع ونبتكر أن نهمل النظر والتأمل
فيما بين أيدينا لنرى حلا بسيطا قد يكون فيه الخلاص والنجاح.

افرض سلطاتك على حياتك

إن كتابة سيناريو حياتك يتعلق بتحمل المسئولية.
عكس تحمل المسئولية هو إلقاء اللوم على شئ آخر أو شخص آخر.

أحيانا يكون الشخص بارعا في إلقاء اللوم إلى حد أنه هو ذاته لا يكون واعيا بذلك. "إذا كان فقط معي المال الكافي لذلك"، " إذا كنت أكثر شبابا"، "إذا كنت أفضل صحة"، "إذا كان لدي الوقت الكافي"، "إذا كنت حاصلا على تعليم مناسب"، "إذا كانت مساندا من قبل آخرين".

هل جاءتك أفكارا مثيلة؟ هذه الأفكار غير منتجة، ولا تأخذنا إلى أي مكان، كل ما تفعله هو أنها تبقينا ثابتين في مكاننا أو حتى في تراجع، والشفاء من تلك الأفكار لا يكون إلا بإلقاء الضوء على هذه الأفكار الغير منطقية بوضع بعض الأسئلة التحققية.

على سبيل المثال:"أليس صحيحا أن الكثير من الناس مقارنة بي حققوا النجاح وهم أفقر وأكبر وأقل صحة ومشغولون وأقل تعليما وبأقل مساندة مني؟ حين أسأل نفسي هذه الأسئلة يصبح واضحا لي أن المشكلة ليست في قدراتي ولكن في تواكلي عن العمل.

هناك شئ آخر سيساعدني على إدارة حياتي وهو تغيير الأفكار عن الإحتمالات السلبية إلى أفكار عن الإحتمالات الإيجابية. لماذا نقول "قد أفشل" حين نستطيع أن نقول "قد أنجح"؟ أليس لكلاهما نفس المعنى؟

إن كلاهما نتائجهما محتملة ولكن نقطة التركيز هي التي تختلف فالأول يركز على الفشل والثاني يركز على النجاح، وإذا كنت تريد النجاح فيجب أن يكون محل تركيزك.

الطبيب النفسي توماس زاز يلخص محور هذا المقال في جملة صغيرة

"بعض الناس يقول أنه لم يجد نفسه بعد، ولكن النفس ليست شيئا تجده ولكن شيئا تصنعه".

قوة الان

الحياة عبارة عن لحظة + لحظة + لحظة فلو كنت تفكر في الماضي أو في المستقبل في هذه اللحظة فأنت خارج أسوار لحظة و ستكون أسير الزمن (الماضي و المستقبل).

إن كون المرء غائب عن اللحظة و متصل في الزمن بتفكيره به فهذا يقلل من جودة حياته كثيراًلان جودتها مرتبطة بمدى وعيه باللحظة الحاضرة و ما تحويه من خيارات .

على سبيل المثال لو أنن طالبا جامعيا قصر في االفصل الدراسي الاول (في الماضي) و هو الان على مشارف الفصل الثالث (الحاضر) لو أرد تكرار التجربة الاولى فما عليه إلا التفكير المتواصل فيما حدث هذا الامر سوف يساهم في غيابه عن اللحظة و ما فيه من خيارات تعدل مساره و قس هذا المثال على أي تجربة سيئة حدثت لك في الماضي .

فتجاوزه لن يكون بتفكير بها و استحضارها مرةً بعد مرة بل بتعلم منها و تسخر هذا الدرس للحظة الحالية التي هي الحياة و لن تكون غير ذلك

هل هذا يعني إن لا نفكر مطلقاً ؟

دعني أوضح بالبداية نقطة مهمة ، الله عز وجل حينما خلق الإنسان خلق له عدة أعضاء و كل عضو له وظيفة معينة فاليد وظيفتها الإمساك و لمس و القدم الحركة و تستخدم في بعض الرياضات و العقل وظيفته التفكير ، تصور لو كانت يدك تتحرك دون أذنك او قدمك هل سيكون هذا امر غريب بنسبه لك ؟ بكل تأكيد ما بالك أذن بعقلك الذي سيطر عليك فجعلك قابع في ضوضاء الافكار معظم الوقت دون توقف !

هنا يكون العقل هو المتحكم بك و ليس العكس و حتى تأخذ زمام السيطرة مرة اخرى يكون بعيش اللحظة و حسم ملفات الماضي التي تحتوي على مشاعر سلبية.

التفكير أداة رائعه بها تفرق بين الامور و تختار الافضل لك و لكن للتفكير جانب إيجابي و جانب سلبي و معظمنا يمكث في الجانب السلبي فما الفائدة المرجوه من التفكير بموقف سلبي حدث لك من سنوات و تصنع الالم لذاتك كلما تذكرت ما حدث !

الطاقة حيث التركيز ، وأي شيء تركز عليه يحدث تبادل في الطاقة بينكما الأعلى يعطي الأقل ، لو ركزت على شيء إيجابي أو فكرت فيه تأخذ منه طاقة إيجابية وتنتعش ، لو ركزت على شيء سلبي وفكرت فيه تأخذ منه طاقة سلبية وتنتكس .

والطاقة الإيجابية أعلى والي ستة آلاف مرة من الطاقة السلبية فلو انتبهت لمريض وتعاطفت معه بمشاعر ألم ، تشحنا بعضكما بالطاقة السلبية فتزيده مرضا وتتأثر منه بالمرض . ولو انتبهت لمريض وأنت مملوء باليقين والراحة والتفاؤل تفيده وتشحنه بطاقة إيجابية تخفف عنه المرض وتسرع من تشافيه .

جرب مرة وأنت تسير في الشارع

انظر إلى السحاب أمعن النظر وابتسم وظل هكذا فترة بسيطة

ستفاجأ أنك أخذت شحنة إيجابية رائعة .

جرب مرة انظر إلى مكان تجمع قمامة أو شيء سلبي ، أمعن النظر وتضايق ، ستفاجأ بأنك أخذت شحنه سلبية كبيرة .

جرب الآن : أغلق عينيك ، تخيل شيئا جميلا رائعا مريحا ، عش في الخيال وكأنك في المكان أو في هذه اللحظة (لحظة تفوق ، موقف إيجابي سعيد من الماضي أو توقع في المستقبل إيجابي) ستأخذ منه شحنة إيجابية رائعة تشحن بها طاقتك.

جرب الآن : أغلق عينيك ، تخيل شيئا حزينا خانقا محبطا ، عش في الخيال وكأنك في المكان أو في تلك اللحظة (لحظة حزن ، موقف سلبي حزين من الماضي أو توقع في المستقبل سلبي) ستأخذ منه شحنة سلبية كبيرة تشحن بها طاقتك بصورة سلبية .

المشاعر هي ترمومتر الطاقة وترمومتر الأفكار،، إن كانت مشاعر إيجابية فأنت طاقتك إيجابية وأفكارك إيجابية في هذه اللحظة ، وإن كانت مشاعر سلبية فأنت طاقتك سلبية وأفكارك سلبية في هذه اللحظة

غير ما في نفسك يتغير ما حولك .

لا تنس أيضا القاعدة الذهبية في الطاقة :

ما تركز عليه يزداد ويكثر ..

فيا ترى على ماذا تركز لكي يزداد ؟؟

بالإضافة إلى أنك ستأخذ شحنة منه..

كم هي رائعة نعم الله علينا ولكن لمن يتدبر ويتأمل.

كم تساوي حياة الانسان
إذا خلت من التأمل ...؟

أظنها، لاتكاد تساوي شيئاً..!!

ذلك أن التامل، هو الحاجز الذي يعزل عن حياتنا كافة الشركاء الذين ينازعوننا إياها، ويحاولون الاستيلاء عليها! ففي مطلع كل يوم، يترصد حياتي وحياتك "أواخذ" كثيرة، تريد أن تسلبك اثمن ممتلكاتك، عقلك.. ووجدانك استقلالك.. نفسك التي بين جنبيك..

تتمثل هاتيك الأواخذ، في الكتب التي نقرؤها.. في الصحف التي نطالعها.. في الأشياء التي حولنا.. التأمل هو المرفأ العظيم الذي نلتقي فيه بذواتنا.

وصحيح أن التأمل يتطلب عزلة.. ولكنها "عزلة مفكرة". العزلة المفكرة هذه.. أو التأمل كما أسميناه.. من ضرورات كل حياة تريد أن تكون معطية وعظيمة.

والإنسان الذي لاينأى بنفسه عن ضوضاء الحياة، برهة كل يوم، ليتأمل نفسه .. مواقفه.. أخطاءه.. أحلامه.. يعرض مرايا حواسه للصدأ.

تسألون: وهل لحواسنا مرايا؟؟
أجل، إن لحواسنا وعياً باطناً، وبصيرة إلهية يجلوها التأمل، ويصقل رؤاها..
هنالك، لانرى الأشياء فحسب، بل ونبصر روحها وفحواها..
ولانسمع الأصوات فحسب، بل ونعقل الهامها ونجواها..
وبهذا يتهيأ لنا مكان بين الرواد والمبدعين.

أما الذين يتنازلون عن أنفسهم لأحداث الحياة المتراكضة فمكانهم هناك مع القطيع الضخم الذي تصطنعه الحياة علفاً لأيامها الهادرة..
في مجتمعاتنا "التأمل ليس ترفاً.. بل هو ضرورة.

مسك الختام

يا ترى هل ما نحياه في هذه الدنيا هو الحقيقة أم أنه الحلم والخيال الذي يسرق أيام عمرنا دون أن نشعر لنواجه على حين غرّة الحقيقة المفزعة التي سوف نستيقظ عليها يوم الفزع الأكبر حين البعث والنشور؟!

مزيد من التعمق في الدنيا يعني المزيد من البعد عن الله والدار الآخرة، فاستدر بنفسك عن هذه الطريق الموحلة التي لن يصيبك من وحلها إلا هوان القلب وعداوة الخلق وحيرة البال وضياع العمر ثم يأتيك الموت على حين غرة وأنت منغمس في كل هذه الألوان من البلايا.

السم الزعاف الذي يدسه الشيطان في أيام حياتنا هو الغفلة التي تحجب العقل عن التفكر في العواقب والقلب عن استشعار مراقبة الخالق؛ فانتزع زمام نفسك من رحى الدوران في تلك الغفلة

حتى تسعد بنجاة لا يعرف لها طريقاً أحد من هؤلاء الغافلين واعلم أنه ما أنت إلا عدد وكل يوم يمر عليك ينقص من هذا العدد ، حتى تجد نفسك في نهاية المطاف بين يدي من لا تخفى عليه خافية.

للخوف سبب واحد وللأمن سبيل واحد، أما الخوف فإن سببه في المقام الأول عدم سكينة القلب بالله تعالى، إذ أن العبد الذي يسكن قلبه بالأنس بمولاه لا تؤثر فيه حوادث الدنيا مهما عظمت إذ كفى بالله لقلبه مؤنساً، وهل يُفزع القلب المستأنس بربه شيئاً من أمور هذه الدنيا الحقيرة؟!

الله أرحم الراحمين، فعطاؤه رحمة ومنعه رحمة وإمهاله رحمة وابتلاؤه رحمة فكم أعطانا ليهب لنا الأمل وكم منعنا لينجينا من الزلل،

وكم أمهلنا لعلنا نسترجع، ولم يبتلينا إلا لكي نتوب ونرجع فكل أمره مع عباده رحمة، وكل شأنه في تدبير أمورنا رحمة فوق رحمة، فما أقسى هذه القلوب التي ابتعدت عن الالتصاق بمنبع هذه الرحمة!! وما أشد جرم هذه النفوس التي أبت الاستجابة لداعي هذه الرحمة.

من المستحيلات استيعاب أماني طول الأمل خلال ما قسمه الله لنا من قصر العمر، فاجمح زمام نفسك عن مواصلة السير وراء الأوهام، واحرصعلى ما ينفعك من عملٍ صالحٍ تنجو به يوم القيامة من هول يوم المحشر، واستعن بالله ولا تعجز، فإنما الأمر صبر ساعةٍ يعقبها نعيم لا يحزن المرء بعده أبداً.